



هناك مجموعة قوانين لا بد من توافرها في كل تفكير حتى يكون مُتسقاً مع ذاته، وخالياً من التناقض، وهي:

١- قانون الذاتية (الهوية)

- يحكم العقل بموجبه أن الشيء هو عين ذاته، ولا يمكن أن يكون شيئاً غير ذاته.

أنا هو أنا الذي كنته أمس وسأكونه غداً فالهوية تفترض ثبات جوهر الشيء.

صيغته اللفظية مشتقة من (ما هو هو) أو (الشيء هو نفسه).

صيغته الرمزية الرمزية: (أ) هي (أ).

٢- قانون عدم التناقض

- القانون الذي يُنكر إمكان الجمع بين الشيء ونقيضه، فلا يصح أن يصدق النقيضان.

- لأن الجمع بين المتناقضين أمر يرفضه العقل حتى من الناحية النظرية.

- صيغته اللفظية: لا يمكن أن يتصف الشيء بصفة ونقيضها في الوقت نفسه ومن الجهة نفسها.

- صيغته الرمزية: (أ) لا يمكن أن تكون (ب) و (لا - ب) معاً في الوقت نفسه ومن الجهة نفسها.

٣- قانون الثالث المرفوع

- الشيء إما أن يوصف بصفة معينة أو بنقيضها ولا وسط ثالث بين النقيضين؟ لأن المتناقضين هنا يقتسمان العالم فيما بينهما إلى قسمين.

- صيغته اللفظية (الشيء إما أن يتصف بصفة ما، وإما ألا يتصف بها ولا ثالث لهما) (الاحتمالين)

- صيغته الرمزية (أ) إما أن تكون (ب) أو (لا ب) ولا ثالث لهما.

ومع تطور العلوم في العصور الحديثة تبلورت قوانين أخرى ألحقت بقوانين الفكر السابقة. وهي:

١. قانون السببية: يُعد من أكثر المبادئ الفلسفية تداولاً في حياتنا اليومية. - والسببية: هي الاعتراف بأنه لكل حادثة سبب يؤدي إلى وقوعها، وأن تتابع الحوادث محكوم بالعلاقة بين المسبب والنتيجة.

- السبب والنتيجة لا يتعاقبان فقط، بل يقتضي كلاً منهما وجود الآخر لأن الحوادث لا تقع بطريقة عشوائية أو مصادفةً.

ويوجد نوعين من التفسيرات: علمية: كقولنا مثلاً "الحرارة سبب تمدد الحديد". خرافية: سادت في المراحل التي سبقت ظهور العلم.

٢. قانون الحتمية: (إذا تكررت الأسباب نفسها بالشروط نفسها تؤدي إلى النتائج نفسها حتماً).

- فالحتمية: هي القول بوجود علاقات ضرورية وثابتة في الطبيعة

- تنطوي الحتمية على التنبؤ لأن معرفتنا لجميع الشروط التي تحدد حدوث الظاهرة تمكننا من التنبؤ إن كانت ستحدث أم لا - ويؤدي مبدأ الحتمية دوراً مهماً في ميدان العلم لأنه يمكن العلماء من الاستقراء والتعميم التجريبي.

٣. قانون الغائية: أي لكل شيء غاية، وكل ما في الطبيعة يتوجه لتحقيق غاية معينة.

- ويعد أرسطو هو أول من عرّف الغائية بأنها: المبدأ الذي تتحرك الأشياء بمقتضاه نحو تمام صورتها.

خصائص قوانين الفكر:

١- ضرورة: تفرض نفسها على الجميع ولا يمكن مخالفتها.

٢- قبلية: لأنها سابقة على التجربة.

٣- صورية: صدقها مستقل عن مادة الموضوعات الجزئية

٤- بديهية: لأنها واضحة تماماً، ولا يمكن لعقل إلا أن يسلم بها.

٥- صادقة بذاتها: لأنه لا يوجد نقيض لها، ويمتنع البرهان عليها.

الدرس الثاني: مبحث المعرفة وتداخلاته مع العلوم الأخرى

أولاً: مبحث المعرفة وعلاقته بعلم النفس:

- دراسة المعرفة من الوجهة التأملية شكّل عائقاً أمام تقدّم البحث في الفلسفة لأنه أغفل كثيراً من الجوانب الأخرى التي تسهم في تكوين المعرفة ونموها وتطورها.

- لاحقاً لم يعد الاهتمام منصباً على طبيعة المعرفة ومصادرها لأنها أصبحت موضع اهتمام علم النفس المعرفي لمحاولة فهمها وتفسيرها بوصفها محور لنشاط العقل البشري.

- وضع جان بياجيه المعرفة في سياق التجربة العلمية لأنه انطلق من عدم وجود معرفة محددة مسبقاً في ذهن الفرد.

ثانياً: نظرية المعرفة والإبستمولوجيا:

- تبحث نظرية المعرفة في مبادئ المعرفة وطبيعتها ومصادرها وقيمتها وفي الصلة بين الذات والموضوع وتطابق تصوراتنا مع الواقع

- الإبستمولوجيا وهي الدراسة النقدية للعلم، وفروضها ونتائجها وهدفها تحديد الأصل المنطقي للعلوم وقيمتها الموضوعية

ثالثاً: نظرية المعرفة والميتافيزيقا:

- كان فلاسفة اليونان الأوائل موسوعيين، ولم ينظروا إلى الميتافيزيقا والعلم بوصفهما مبحثين منفصلين. لأن التمييز بين الفلسفة والعلم لم يكن قائماً حينها؛ إلا بعد أن تطوّر العلم بقدر كافٍ.

- يصعب أحياناً تحديد إن كان من الضروري تصنيف بعض نظريات فلاسفة اليونان بوصفها نظرية ميتافيزيقية أم فرضاً علمياً بدائياً.

- إن كل تقدّم في مجال العلم له تأثير على الميتافيزيقا؛ لأنّ النظريات الميتافيزيقية كانت تمثّل البدايات الأولى لنظريات علمية

- المذهب الدّري عند ديمقريطس

رابعاً: نظرية المعرفة والمنطق:

— ظهر المنطق في اليونان وسمي (آلة العلم)؛ لأنه كان مدخلاً ضرورياً لجميع العلوم.

— الأورغانون الجديد: الآلة الجديدة :

أ— نظرية المعرفة: تبحث عن الوسائل التي يتخذها الإنسان ليصل إلى الحقيقة، وتحديد مصادرها وطبيعتها.

ب— أما علم المنطق: فيبحث في بناء الحقيقة ونسقتها ويجعل الفكر موضوعاً لبحثه بدلاً من اتخاذ الأشياء الخارجية موضوعاً له.

الدرس الثالث: خطوات المعرفة العلمية

أولاً: الملاحظة:

— الملاحظات العلمية المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما بالاستعانة بالأدوات والأجهزة.

وتتميز الملاحظة العلمية بعدة مميزات:

١. تستعين بأجهزة وأدوات ومعدات خاصة.

٣. تهدف إلى جمع وقائع تتيح التقدم بفرضيات جديدة.

٤. تجري على أشياء وعمليات لا تصادفها عادة في الحياة اليومية.

— لا تتيح أعقد وأدق الملاحظات العلمية التغلغل في أعماق الظاهرة لأن أية ملاحظة تترك الظاهرة المحيطة بشكلها الطبيعي دون أن تغيره.

ثانياً: الفرضية:

— هي تفسير مؤقت للظواهر يمكن التأكد من صحته بالتجربة.

— أهم ما يميز المعرفة العلمية أن حصيلتها من القوانين والنظريات تكونت عبر مرحلة الفرضية القابلة للتحقق دحضاً أو إثباتاً.

— وتتميز الفرضية العلمية عن الملاحظات والتخمينات العادية لأنها معللة بأسباب موضوعية.

— وتنشأ الفرضيات بطريقتين (حالتين):

١— بوصفها تعميماً لعدد كبير من الملاحظات التي لا يمكن لسبب ما إيجاد تفسير لها في النظريات السابقة، وتسمى "التعميمات التجريبية"

٢— بوصفها تخمينات ابداعية للعلماء تراعي القوانين والنظريات المثبتة اثباتاً راسخاً.

— وإن نشوء الفرضيات والتحقق من صحتها واختبار أكثرها دقة تجري بوساطة التجارب العلمية. لأن الفرضية التي تم التحقق منها لا تبقى مجرد تخمين أو افتراض محتمل. ويعتبرها العلماء قانوناً علمياً

— تجربة واحدة ليست برهاناً قاطعاً على صدق الفرضية؛ لأن النتيجة اللازمة عنها يمكن استنتاجها من عدة فرضيات.

ثالثاً: التجربة:

— تعد التجربة من أهم وسائل المعرفة العلمية. لأن الملاحظة تحدث في سياقها بصورة مقصودة وفقاً لقواعد محددة بدقة ويهدف معطى سلفاً.

- تجارب البحث: اكتشاف الظواهر الجديدة غير المعروفة سابقاً.
- تجارب التحقق: إثبات أو دحض الفرضيات وتقدير دقتها.
- التجارب التركيبية: صنع مواد جديدة لم تكن سابقاً في الطبيعة.
- تجارب الفحص: ضبط الأجهزة والأدوات وآلات القياس.

أ— التجربة الفكرية: شكل خاص لنشاط الذات النظري.

ب— التجربة الواقعية: شكل للترابط المادي بين الوعي والعالم الخارجي.

— ويحتاج كل إنسان واع إلى فهم دور التجربة في المعرفة والنشاط العلمي (فسر ذلك)؛ لأن المنهج التجريبي يُستخدم الآن على نطاق واسع في العلوم الطبيعية ومحدوداً النفسية وفي الحياة الاجتماعية أيضاً

رابعاً— النظرية:

— أعلى شكل منظم للمعرفة العلمية.

— تتألف من منظومة قوانين أو قضايا مترابطة منطقياً تعكس العلاقات الضرورية في مجال ما.

— تتميز بتنظيمها المنطقي المحكم دلالتها المعرفية. وتقوم على علاقات سببية.

أ— النظريات الاختبارية: تكون مستمدة مباشرة من الواقع وعالم الخبرة.

ب— النظريات المنطقية الرياضية: يتم بناؤها عن طريق الموضوعات المجردة.

— تفسير الوقائع المعروفة والتنبؤ بأي تطور قد يحدث مستقبلاً.

الوحدة الثانية: الأخلاق

الدرس الأول: العنف

أولاً: معنى العنف:

— العنف يبعث على القلق ويستدعي التأمل فيه؛ لأنه حصيلة العوامل السياسية والاجتماعية والظروف الاقتصادية.

— يعرف لالاند العنف بأنه: استعمال غير مشروع للقوة من خلال فرض كائن ما نفسه على كائن آخر خلافاً لطبيعته دون وجه حق أو قانون.

— أهم ما يميز فعل العنف عند الإنسان هو (القصد أو النية)، وليس فقط ما يترتب عليه من آثار تدميرية.

— أي فعل مدمر يقوم به الحيوان أو الطبيعة هو عنف مجازي لا يحمل معنى في ذاته لأنه غير صادر عن نية وإرادة حرة.

— العنف يخص الإنسان لأنه الكائن الوحيد الذي يتخذ العنف لديه شكل تصرف واع غايته إلحاق الأذى بالغير بأساليب مختلفة.

ثانياً: أسباب العنف:

— الإنجازات العلمية والتكنولوجية لم تستطع نزع العنف من البشرية.

— فالعنف يعبر عن انخيار القيم الأخلاقية العليا وانتهاك إنسانية الإنسان؛ لأنه ظاهرة غير أخلاقية تهدد الوجود الإنساني برمته. أسباب للعنف.

١— أسباب خارجية: وهي نوعان:

أ— اجتماعية: يرى فروم أن مظاهر العنف في السلوك الإنساني ليست ناتجة عن غريزة تدميرية أو طبع بشري عدواني؛ لأنها ترتبط بظروف خارجية اجتماعية.

ب— اقتصادية: الصراع الطبقي ساهم في وجود ما يسمى بالعنف الاقتصادي الذي ينتج عن التناقض بين قوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج.

٢— أسباب نفسية: يرى فرويد بأن هناك قوتين أو غريزتين تتفاعلان بشكل معقد داخل الإنسان، وهما: غريزة حب الحياة. غريزة الموت: وتتداخل الغريزتان غالباً لتوجيه سلوك الإنسان

ثالثاً: أشكال العنف:

العنف المادي والعنف المعنوي: (عنف التكنولوجيا والعنف الرمزي والتنمر).

١- **العنف المادي**: هو إلحاق الضرر بالوجود المادي للغير سواء في الجسد أو الحقوق أو المصالح، وهذا يهدد حياة الإنسان (الاعتداء والقتل)

٢- **العنف المعنوي**: ويتضمن:

أ- عنف وسائل الاتصال والتكنولوجيا: يؤثر اعتياد الفرد على مشاهدة صور العنف في تحويل مواقفه إلى علاقات واقعية حقيقية.

ب- يُشَلِّ تفكيره وتغيب عنه روح النقد والتحليل.

ج- **بودريار**: التطور التكنولوجي أدى إلى اغتراب الإنسان عن ذاته وعن الآخرين.

د- **العنف الرمزي**: جميع الضغوط النفسية التي تمارس على الإنسان؛ للسيطرة على أفكاره وتصرفاته ومبادئه الإنسانية والحد من حرية تفكيره؛

هـ- **التنمر**: هو شكل من أشكال الإساءة والإيذاء المتكرر الموجه من فرد أو مجموعة أقوى نحو فرد أو مجموعة أضعف، عن طريق (وسائله): الاعتداء اللفظي والسخرية التي تعتمد الإيذاء النفسي.

٣- **رابعاً: لا مشروعية العنف**:

أ- ترفض الأخلاق تسويغ العنف الذي يعتنق شعار الغاية تبرر الوسيلة.

ب- تتجلى أزمة الأخلاق عندما يلجأ القائمون بأفعال عنيفة إلى البحث عن مبررات أخلاقية لأفعالهم.

ج- تظهر قضية مشروعية وأخلاقية استرداد الحقوق الضائعة؟ لأن الإنسان عندما تُسلب منه حقوقه فمن الطبيعي أن يسعى لاستعادتها شرط ألا يغتصب حقوق الآخر

الدرس الثاني: اللاعننف

١- **أولاً: مفهوم اللاعننف**:

أ- يجب غرس ثقافة اللاعننف في النفس البشرية. لأن العنف يتسبب بقتل العواطف الإنسانية ويهدم الكرامة والحرية.

ب- ثقافة اللاعننف: (استرداد الحقوق والدفاع عن النفس بوسائل سلمية).

ج- اللاعننف يضاهي بفاعليته وقوته كل الأسلحة، لأن من أهم سماته احترام الآخر، والحفاظ على كرامته وتحقيق العدالة.

٢- **ثانياً: جذور اللاعننف**:

أ- الحركة الغاندية في الهند من أبرز الأمثلة التاريخية على نجاح اللاعننف. لأنها سعت إلى السلام والعدالة وساهمت في إحداث تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

ب- حركة الإصلاح واللاعنف التي قادها مارتن لوثر كينغ سعت إلى الحرية والمساواة والقضاء على التمييز العنصري.

٣- **ثالثاً: أساليب اللاعننف**:

أ- يعتمد التفكير العقلاني.

ب- أثر اللاعننف أقوى بكثير من كل قوى التهديد والعنف؛ لأنه يستخدم وسائل الإقناع لا الإرغام في عمله.

ج- اللاعننف هو أحد أنواع القوة التي تقوم على المحبة التي تتسم بالفاعلية والاستمرارية.

١- وتعد اللغة والحوار من أهم أساليب اللاعننف؛ لأنهما وسيلة التفاعل والتواصل بين الأفراد، ويهدفان إلى قبول الاختلاف وتعددية الآراء

٢- **رابعاً: صفات اللاعننف**:

أ- يتطلب اللاعننف سلوكاً رصيناً بحيث يتم التخطيط له بشكل منظم

ب- يحتاج إلى ضبط النفس والاتزان.

ج- يناضل الفرد الذي يختار اللاعننف لقتل نوازعه العدوانية وضبطها؛ ليكشف عن المظالم ويدافع عن العدالة، وينهي الظلم.

د- يرفض أنصار اللاعننف استخدام العنف كوسيلة لبلوغ الهدف. لأن اللجوء إلى العنف يعدّ تسلطاً واستبداداً وفرضاً للقوة على الآخرين.

هـ- يجب الاهتمام باللاعنف كمصدر أخلاقي؛ للحفاظ على كرامة الفرد وحرية، وهذا يتطلب من الفرد تحمل المسؤولية في بدء السلام بدلاً من لوم الآخر واتهامه في مبادرة الشر.

الدرس الثالث: التسامح

١- **أولاً: معنى التسامح**:

أ- التسامح فلسفياً: هو الاحترام الودي لمعتقدات الآخرين. ولا يقوم على التخلي عن الآراء والقناعات

ب- يؤدي التسامح دوراً مركزياً في المجتمعات؛ لأنه يستند إلى أسس تسمح بالتعايش، ويعبر عن الاحترام المتبادل، رغم الفوارق العميقة بين الأفراد.

٢- **ثانياً: دلالات التسامح**:

أ- لا يحمل مصطلح التسامح المعنى نفسه بالنسبة لكل المجتمعات؛ لأن نشأته ارتبطت بسياقات ثقافية وظروف تاريخية مختلفة.

ب- يعني التسامح عند البعض: تعايش المختلفين في المعتقد أو الأفكار أو السلوك وقبولهم لبعضهم.

ج- ويعني عند البعض الآخر: اللامبالاة بما يقوم به الآخرون، أي أن نتجاهل تصرف من أساء إلينا.

د- ففي التسامح تتداخل وتتقاطع الفلسفة والأخلاق والحقوق بصفاتها الكونية.

٣- **ثالثاً: التسامح والفكر الفلسفي**:

أ- أصبح مفهوم التسامح يشمل مجال الفكر وحرية التعبير،

ب- بحث مفكروها عن حل لمشكلة الصراعات بالدعوة إلى: التسامح المتبادل

ج- الاعتراف بحق الاختلاف. - وتكريس حرية الآخر.

د- نشأ التسامح في السياق التاريخي ل حركة الإصلاح الأوروبي؛ ليعبر عن تغير في الذهنية ناتج عن علاقة جديدة وهي علاقة الاعتراف المتبادل بين القوى المتصارعة.

هـ- انشغل فكر الأنوار بالتسامح؛ بوصفه فضيلة أخلاقية فردية تخص مجال حرية الرأي والفكر والتعبير بصفة عامة.

و- يعد فولتير فيلسوف التسامح بامتياز؛ جعله المبدأ الأول لقانون الطبيعة ولحقوق الإنسان.

ز- انتشر مفهوم التسامح مع بروز ملامح الحدائث الأوروبية ومظاهرها؛ لتوفر شروط ثقافية وسياسية كوجود دولة القانون والمجتمع المدني.

رابعاً: أسس التسامح:

أ- تواصل ذاتي: هو التواصل الذي يتم بين الفرد وذاته. ليعلن عن رأي أو

يتخذ قرار

ب- تواصل اجتماعي: التواصل الذي يتمثل فيه الفرد قيم وثقافة الجماعة التي ينتمي إليها.

٢- التواصل غير المباشر:

هو تواصل بين شخص وعدد كبير من الأشخاص، لا يتواجدون في نفس المكان. وقد يكون في اتجاه واحد فقط.

- وهناك نوع آخر للتواصل غير المباشر وهي حالات افتراضية قائمة (كعلاقة الإنسان مع الطبيعة).

رابعاً: الحوار والتواصل:

-الحوار: هو الأداة الرئيسة التي يستند إليها التواصل.

- يستلزم مجموعة من المبادئ يجب الالتزام بها ليكون موضوعياً ومثمراً وليحقق الغاية المرجوة منه.

- تهدف مبادئ الحوار إلى احترام معايير الصدق الصارمة للوصول إلى مجتمع يتواصل أفراده بطريقة سليمة.

- وتعتبر مبادئ الحوار شروطاً لا يستقيم من دونها أي تواصل عقلائي بين الأفراد وأهمها: المعقولة. - الواقعية- المصادقية.

خامساً: معوقات التواصل:

١- التباين في مستويات الإدراك بين المتحاورين:

- وهذا يخلق فجوة في الفهم والحكم والتصورات عن موضوع الحوار.

- فيتعثر التواصل ويفقد مصداقيته في تقريب وجهات النظر لدى المتحاورين.

٢- النظرة السلبية والأحكام المسبقة تجاه الأشخاص أو الموضوعات؟

- لأنها تؤدي إلى تغيير الحوار قبل حدوثه وتحديد توجهاته وتبعده عن الواقعية والفائدة المرجوة منه.

٣- عدم امتلاك مهارات التواصل:

(كالمهارات اللغوية)، و(التفكير المنطقي)

٤- الانغلاق على الذات وانعدام المرونة الفكرية أو التعصب لرأي ما

- سيطرة روح العداة وانعدام الثقة وهي ذات تأثير سلبى تشوه الحوار.

سادساً: أهمية التواصل بالنسبة للإنسان:

- التواصل أمر ضروري؟ لأنه يعبر عن طبيعة الإنسان الجوهرية وهي طبيعة واحدة لدى الشعوب والأمم.

- لا تنشأ القيم الإنسانية من فراغ؟ لأنها تقوم أساساً على التواصل بين الناس والافراد والجماعات.

- سمو التواصل يجعل منه مطلباً من أجل سيادة المحبة بين الناس وإن أخفق أحياناً في تحقيق الغاية المرجوة منه

- يعد التواصل بحث دائم لإقامة علاقات إنسانية تحقق للجميع مطالبهم.

١- الاعتراف المتبادل وتقبل الآخر:

- تتجسد المواطنة المتساوية على أساس الحرية والاستقلال الذاتي للأفراد.

- يمكن أن نعترف بأن للآخر كرامة إنسانية وجدارة واستحقاق مثلنا ويجب أن نتقبله على ما هو عليه.

٢- الحرية والاستقلال:

- لا قيمة للمساواة ولحقوق الإنسان من دون الحرية الفردية والاستقلال الذاتي.

- يملك كل إنسان حقوقاً لا يقبل التنازل عنها، كحق العيش باستقلال

٣- الحدود:

- من أسس التسامح أن يكون له حدود. لأنه يجب أن يتم باعتدال وحكمة في اختيار المواقف والآراء، والتعايش المشترك الذي يسعى للحفاظ على حياة

الأفراد العامة والخاصة.

سادساً: ضرورة التسامح في حياة الفرد والمجتمعات:

- لا تتوقف أهمية التسامح وقيمنته على المعاملات الفردية البسيطة وأنماط العلاقات بين الأفراد

- التسامح ضرورة مجتمعية ملحة وأساس تقوم عليه كافة المجتمعات البشرية؛ لأنه يزيد من ترابط أبناء المجتمع الواحد، وينشر المحبة بينهم.

- يساعد التسامح الإنسان على التفكير بإيجابية؛ لأن الكره والحقد ورد الإساءة يمثلها يولد طاقة سلبية تجعل الشخص غير قادر على الإنتاج والتفكير

الدرس الرابع: التواصل

أولاً: معنى التواصل:

-معنى التواصل: يشير إلى الرغبة المشتركة بالتفاعل والمشاركة بين الأفراد.

-ويمكن التمييز بين: أ- التواصل العفوي: الذي يمارسه في الحياة اليومية.

ب- التواصل الفعال: الذي يتجلى في بناء علاقة متينة مع الآخر.

- والتواصل عملية يتم فيها نقل المعلومات والأفكار عبر منظومة من الإشارات في مجتمع معين؛ لتحقيق التعاون والانسجام والمحبة بين أفرادها وتقبل الآخر

والتفاهم معه.

- بودريار: إذا كنت غير قابل للانفصال عن الآخرين، فإن كل المصائر بمتراطة.

ثانياً: التواصل في الفكر الفلسفي:

- يرتبط التواصل عند جاكسون بالوظائف الممكنة للغة؟ لأن الفرد يفصح عن أفكاره للآخرين باستخدام اللغة التي يعدها أداة للتواصل ونقل الأفكار.

- ولأن للتواصل عند جاكسون طبيعة لفظية، فهو خاص بالإنسان عقلياً وإرادياً.

- ويختلف الفعل التواصلى عند هابرماس عن الأفعال الأخرى للإنسان؟ لأنه لا يبحث عن كيفية التأثير في الآخر وإنما في يبحث كيفية التوصل مع الآخر إلى

تفاهم معه دون إكراه، وهو الغاية القصوى للتواصل.

- ويدعو هابرماس إلى التواصل بين الفرد والعالم؟ لأنه يُخلص الفرد من الذاتية والفكر الأحادي لإيجاد تفاهم فكري مع الآخر قائم على الحوار المتبادل معه.

ثالثاً: أشكال التواصل:

١- التواصل المباشر: له عدة صور وأشكال منها:

الدرس الخامس: المحبة

أولاً: معنى الحب:

- اهتم الفلاسفة والمفكرين بالبحث عن مفهوم الحب وكيفية حدوثه
- يعبر الحب عن الفضائل الإنسانية التي تتمثل بـ (التعامل الحسن، ومشاعر الإيثار والغيرة، والعمل على سعادة الآخرين وتحقيق الخير العام).
- الحب في الفلسفة: هو ما يجعل الإنسان يظهر بشخصيته الحقيقية، ولا يمكن إدراكه بالعقل أو شرحه بالمنطق.
- ويرى فلاسفة اليونان أنّ الحبّ من الدعائم الأساسية للفلسفة.
- الرغبة في إعطاء الأولوية لسعادة الآخرين على حساب السعادة الخاصة.

ثانياً: طبيعة الحب:

- اختلاف الفلاسفة في تفسيرهم لطبيعة الحب؟ لأن كل منهم اقتصر في نظريته على وصف جانب واحد من جوانب الحب بوصفه تجربة إنسانية معقدة.
- آرثر شوبنهاور الحب إرادة البقاء. هذا تفسير قاصر؟ لأنه لا يمتد إلى صميم الماهية الحقيقية للحب من حيث هو تبادل شخصي بين "الأنا" و"الأنت".
- الحب يشق أشكاله ليس مجرد رغبة في إنجاب النسل؟ بل هو خروج من عزلتنا الأليمة وتحطيم لقوقعتنا الذاتية وانتصاراً على الأنانية.
- جان بول سارتر أنّ المشكلة الكبرى في الحب ليست مشكلة الوفاء؟ لأنه يعتبرها مشكلة الصراع بين حريتين.

-سارتر: إن نقطة البداية في الاتصال بين الذوات هي "التظن".

-الأصل في الحب أنه مشروع يراد به التأثير على حرية الآخر، ولا بد أن يحمل هذا التأثير في ثناياه معنى الصراع كما يحمل بمقتضى تعريفه بذور فئانه.

- إريك فروم أكد أن جذور الحب تكمن في الحاجة إلى الانتماء

- لأنه من الضروري أن يخلق الإنسان علاقات خاصة به، وأكثر هذه العلاقات تحقيقاً للإشباع هي التي تقوم على الحب.

- ماهية الحب الرغبة للاندماج مع الآخر

رابعاً: هل ندرك حقاً من نحب؟

- لا يكثر الحب بأي قوانين ما عدا قانون السمو؟ إذ يتعالى به الإنسان على الواقع، وهنا تكمن عظيمته.

- ستانداال: عندما نبدأ في حب موضوع ما فإننا نتوقف عن رؤيته كما هو في الواقع ونبدأ بإسقاط أوصاف جميلة ترفعه لدرجة المثالية، فيظهر الحب هناك مجال يحكمه الخيال والأوهام.

- سلافوي جيبيك: أنه لا يمكن أن نحب شخصاً كاملاً فلا بد من وجود شيء صغير مزعج فيه، وعندما نلاحظ ذلك الشيء ندرك أننا نحب بالفعل ونقول بثقة أننا نحبه رغم عيوبه.

ثالثاً: أنماط الحب: للحب ستة أنماط هي:

- الإيروس: هو (الحب العاطفي)

- فيليا: (العلاقة بين الأصدقاء) حيث تتأسس الصداقة على أساس الثقة، واعتماد الأفراد على بعضهم، لتحقيق منفعتهم.

- ستورجي: (الحب العائلي) ترتبط بالآباء والأطفال خاصة الصغار جداً.

- ويعتمد هذا الحب على البراءة والألفة بشكل أساسي.

- أجابيه: (حب الطبيعة وحب الإنسان لله وحب الله للإنسان).

- يشمل الإيثار، تحقيق الرفاهية للآخرين والتعاون، والتخلي عن الأنانية.

- براجما: (الحب العقلاني) الذي يقوم على أساس تحقيق مصلحة ما.

- فيلوشيا: (حب الذات) أي فخر المرء بنفسه والاهتمام بما إلى درجة كبيرة.

خامساً: أهمية الحب:

- الحب هو أساس الحياة، ولا تستمر المجتمعات البشرية بدونها؟ لأنها ستتحول إلى غاية تحكمها المصلحة والفائدة.

- الحب وسيلة للتواصل مع الآخرين.

- يُساعد على تنمية الذات ورسم أبعاد أولية للمستقبل.

- يعمل على إصلاح الذات، ويعلم الإنسان دروس الحياة المهمة لبناء المستقبل الجميل الذي يطمح إليه.

الوحدة الثالثة: الأخلاق والعلم

الدرس الأول: الإنسان والتكنولوجيا

أولاً: معنى التكنولوجيا:

- التكنولوجيا: هي الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقها.

- التكنولوجيا وضع العلم موضع التطبيق لتحقيق أهداف متعددة.

ثانياً: خصائص التقدم التكنولوجي:

- التراكمية: كل تكنولوجيا جديدة لا تمحو بالضرورة ما سبقها من تكنولوجيات؟ بسبب وجود نوع من الاستمرار بين القديم والجديد.

- اللامحدودية: التقدم التكنولوجي هو ترجمة لما يدور في أذهان الناس من طموحات وآمال،

- ما دام الإنسان مستمراً في التخيل فيستمر بإنتاج تكنولوجيا جديدة دائماً.

- تباين السرعة: إن استمرارية التقدم التكنولوجي لا تسير بسرعة واحدة بل بسرعات متباينة، (كالطفرات التكنولوجية)

- البعد الواحد: استمرارية التقدم التكنولوجي لا تعني استمرارية التقدم الاجتماعي بالسرعة ذاتها.

ثالثاً: فوائد التكنولوجيا:

١- الوصول السريع إلى المعلومة. ٢- تنوع وتطوير وسائل الترفيه.

٣- تحسين المجال التعليمي وتطوير أدواته. ٤- تطوير بيئة العمل وظروفها.

رابعاً: تطوّر علاقة الإنسان بالتكنولوجيا:

- قديماً: لم يكن هناك حاجة للآلة؟ بسبب شيوع نظام الرق.

- القرون الوسطى: ساهمت الآلة في كشف أسرار عالم الإنسان وتميزت بالبدائية.

- القرن السابع عشر: ظهرت اختراعات جديدة وتطورت الآلة لدرجة أوجبت على الإنسان الدفاع عن نفسه أمام قدراتها.

خامساً: الإنسان في ظل التكنولوجيا المعاصرة:

- العلاقة بين الإنسان والآلة علاقة عصرية تحولت بفعل التكنولوجيا المعاصرة من علاقة سلبية تستعبد الإنسان إلى علاقة إيجابية تساعده على الاستفادة من

مهارات الذكاء الاصطناعي.

- تقوم تحليل المشكلات القائمة ووضع الحلول المنطقية لها ليكون له خيارات متعددة فعالة لاتخاذ قراراته تجاهها.

- يرى فروم أن الإنسان في بحثه عن الحقيقة العلمية نظم من المعارف التي استطاع استخدامها من أجل السيطرة على الطبيعة. لكنه فقد التواصل والاحتكاك بنفسه وبالحياء؟ بسبب إصراره على التقنية وعلى الاستهلاك المادي وحدهما.

- تتلخص الإشكالية الأساسية الفلسفية التي تقوم عليها العلاقة بين الإنسان المعاصر والآلة في تحول طبيعة الإنسان من كائن مفعم بالحرية والإرادة والعقلانية إلى إنسان آلي محكوم بالموت الوظيفي.

الدرس الثاني: أبعاد مشكلة الإنسان المعاصر

أولاً: الاستهلاك:

- أبرز ما يميز الحضارة المعاصرة هو النزعة الاستهلاكية.

- يؤثر الاستهلاك في قيم الإنسان لأن المجتمع الاستهلاكي يقوم على مبدأ إن ما يملكه الإنسان هو ما يحدد قيمته وذاته.

- تصبح القيم العليا وسيلة للكسب ويصبح الاستهلاك هدفاً بحد ذاته

- يصبح فعل الشراء والاستهلاك ضرورياً ولا عقلانياً

- تتحول علاقة الانسان بالأشياء الى علاقة هشة لأن الدافع الحقيقي وراء امتلاك الأشياء هو الإحساس بالفراغ واليأس.

ثانياً: العزلة والفراغ:

- يؤد المجتمع الاستهلاكي الشعور بالعزلة والفراغ ويحكم على حياة الإنسان بالعبثية واللامعنى عند الانسان

- لأن الانسان يصبح فقيراً رغم خبراته الكثيرة ولا يرضيه شيء ويطمح دائماً للأفضل والمزيد.

ثالثاً: الاختزال:

- تتغير العلاقة بين الانسان والأشياء بشكل كبير لأنها تفترض أن الانسان وجد من أجل امتلاك الأشياء فقط مع أنه في الحقيقة أوجد الأشياء لخدمته وتحقيق إنسانيته.

- على الإنسان إذا أراد أن يحقق ذاته وإنسانيته عليه أن يتجاوز هذه الرغبة بتملك الأشياء إلى تحقيق القيم الحقيقية كالخير والحرية

- يصبح الفرد مقياس كل شيء وهذا ما يقيد رغبة بعض الافراد الآخرين بتحقيق ذواتهم.

- ينتكر المجتمع الاستهلاكي لقيمة المشاركة بين الناس إذ ينشغلون في السعي لامتلاك الأشياء وهذا ما يجعلهم يعيشون في عزلة وأناية وقلق وفراغ ويفقدون معنى الوجود.

رابعاً: الاغتراب

- عندما يشعر الانسان أن سلطته على الطبيعة انقلبت ضده يعيش في اغتراب فالبشرية لم تسيطر بعد على نتائج أعمالها.

خامساً: أزمة القيم:

- يعيش الانسان المعاصر أزمة قيم لأن العولمة تهم فقط بتحقيق تقدم ربحي ومادي ولا تهتم بالأخلاق

- ويسود عالم القيم والأخلاق اضطراب حقيقي نتيجة مستجدات الاتصال والتقنية

الصدام ليس دائماً موجود بهذا الطريقة بل يشير أحياناً الى قيم تنتقيها البشرية من أجل العيش المشترك في الحضارة الراهنة.

الدرس الثالث: أخلاقيات العلم والتكنولوجيا

أولاً: الأخلاق والعلم:

- تسارع التطورات العلمية والتكنولوجية فرضت على الفكر الإنساني إعادة النظر في المبادئ الأخلاقية السائدة.

الآراء حول العلاقة بين الأخلاق والعلم:

- التمايز: يُطلق العلم أحكام وجود قائمة على الملاحظة والتفسير، قوانينه تصف الواقع وتفسره

- أما الأخلاق فأحكامها أحكام وجوب تضبط السلوك وتوجهه. وتأمراً بما ينبغي أن يكون.

- الارتباط: العمل الأخلاقي لا يمكن أن يجري بأمان إلا إذا استفاد مما يقدمه العلم من معلومات.

- بالمقابل العلم لا يمكن أن يوظف لسعادة الإنسان دون ضوابط أخلاقية.

- التكامل: العلم يقدم للأخلاق نقاط ارتكاز ووسائل عمل لا غنى عنها.

ثانياً: المشكلات الأخلاقية للعلم والتكنولوجيا المعاصرة:

الاتجاه الأول: يظهر فيالممارسات غير الأخلاقية عند بعض المشتغلين بالعلم:

١. عدم الأمانة في خطوات البحث العلمي

٢. تليفق نتائج بحث علمي: وضع نتائج مخالفة لنتائج البحث الحقيقية

٣. الاعتماد على أدلة تجريبية ليس لها أساس علمي.

- ويمكن إرجاع هذه السلوكيات للأخلاقية إلى عوامل عدة منها:

أ- تحول العلم إلى مهنة. التسابق المحموم للحصول على الدرجات العلمية. تحقيق الأولوية في الاكتشاف العلمي.

- ومهما كان سبب هذه الممارسات، فقد أدت في الفترة الأخيرة إلى الاهتمام بأخلاقيات العلم.

الاتجاه الثاني أصبح العلم جامعاً غير مضمون النتائج يسير بالإنسانية إلى الجهول. بدأ وعي الإنسان بالمشكلات الأخلاقية الجديدة الناتجة عن التقدم العلمي

ثالثاً: أخلاقيات العلم:

- تدرس أخلاقيات العلم (القضايا الأخلاقية والعلمية) الناتجة عن العلوم.

- تتابع (القضايا التكنولوجية) التي يحيط بها الجدل.

اتفقت الدراسات على توزيع أخلاقيات العلم إلى ثلاثة محاور، وهي:

أ- السلوك المجتمعي تجاه العلم. ب- العلماء الذين يعملون في العلم. ج- النواتج الخاصة بالعلم.

- وتسعى أخلاقيات العلم إلى (تعزيز التفكير المتأني) في الآثار الأخلاقية للبحث العلمي وتطبيقاته في عصرنا.

رابعاً: مبادئ أخلاقيات العلم:

١- مبدأ الحذر:

- تؤكد أخلاقيات العلم على ضرورة "توخي العالم الحذر أمام كل مُنجز علمي واختراع تكنولوجي يقدمه للبشرية" بسبب الأخطار المحتملة لبعض التطورات العلمية.

- حذر "ستيفن هوكينغ" تطور التقنيات الذكية قد يكون مؤشراً على قرب فناء الجنس البشري؟ لأن هذا النوع من التقنيات يمكن أن يتطور بشكل سريع يتجاوز طاقات البشر.

٢- مبدأ المسؤولية:

- ضرورة حماية البشرية من تهديدات الجوانب السلبية للتطورات العلمية.

- العمل للحد من الأخطار الناتجة إلى أدنى حدودها يغدو ضرورة أخلاقية لازمة، ومسؤولية لا بد للعلماء الاضطلاع بها.

٣- مبدأ التضامن الإنساني:

- ضرورة العمل عبر كل الإمكانيات المتاحة لابتكار وسائل تعيد تنظيم مشروع العلوم والتكنولوجيا الخاص بالإنسان

أ- الحفاظ على الاستدامة العالمية. ب- تحسين صحة الإنسان.

- يجب الحد من استئثار (انفراد) الدول الغنية بالمزايا الناتجة عن التقدم؟ لأن المشاركة في المعرفة العلمية هي شرط أساسي لتحقيق التنمية الدائمة للدول،

٤- احترام الكرامة الإنسانية:

- يأتي هذا المبدأ في قمة هرم المبادئ التوجيهية التي تحكم الأخلاقيات الحيوية الهندسة الوراثية

- يكتسب هذا المبدأ أهمية خاصة في مجال الأخلاقيات العلمية؟

- لأن الكرامة متأصلة في الكائن البشري وتسمو على مبدأ حرية البحث العلمي.

الوحدة الرابعة: الفلسفة الحديثة

الدرس الأول: المذهب العقلي

ديكارت: العقل هو أعدل الأشياء قسمة بين الناس ديكارت

أولاً: مفهوم الفلسفة العقلية:

- تعدّ العقلانية من أهم مرتكزات الفكر الفلسفي الحديث تبلورت نتيجة نمط التفكير الذي أعطى الأولوية للإنسان على أي شيء آخر.

- يعود الاتجاه العقلي بجذوره إلى الفلسفة اليونانية - ويمكن فهم العقلانية من خلال معينين؛ خاص وعام:

المعنى الخاص: المعرفة تنشأ عن مبادئ عقلية قبلية يستند إليها الإنسان في الحصول على معارفه.

المعنى العام: الثقة بالعقل وقدرته على إدراك الحقيقة؟ لأن قوانين العقل مطابقة لقوانين الأشياء الخارجية

سقراط: على البشر أن يفهموا أنفسهم أولاً قبل أن يفهموا العالم

ثانياً: المنهج العقلي (الشك الديكارتي):

- تبدأ العقلانية الديكارتية من (الشك) لتصل لليقين وهذا ما يعده ديكارت ركيزة المنهج العقلي.

- ركيزة وبداية الشك عند ديكارت هي (الشك بالحواس)؟ لأنها غالباً ما تخدعنا، كما شك في استدلال العقل وفي وجود العالم الموضوعي.

- انتقل للشك في وجوده الذاتي، لكنه لم يشك بأنه يفكر.

- من هنا انتقل من الشك لإثبات الوجود في الكوجيتو الديكارتي "أنا أفكر إذا أنا موجود".

- العقل وحده يستطيع الحصول على المعرفة بشكل مستقل عن حواسنا.

- الأحلام وإن ظهرت كأنها حقيقية نابعة من حواسنا، لا يمكن أن تعطي للإنسان معرفة، وبما أن حواسنا قد تخدعنا وتوهنا فهي قابلة للشك.

- السعي العقلاني للحقيقة يجب أن يشك في كل الأفكار المسبقة عن الواقع.

- وضع ديكارت في كتابه (مقال في المنهج)، أربع قواعد

١. قاعدة البدهة والوضوح: لا أقبل أي فكرة أنها حقيقة حتى أنفي الشك عنها.

٢. قاعدة التحليل: أرجع الأفكار لأجزائها البسيطة حتى يسهل التعامل معها.

٣. قاعدة التركيب: أعيد تجميع أفكاره وفق قاعدة معينة من السهل للصعب

٤. قاعدة الأحصاء: أقوم بمراجعة شاملة لكل ما حللته كي لا أغفل شيئاً.

ثالثاً: منهج اسبينوزا:

- طوّر اسبينوزا في القرن السابع عشر فلسفة منهجية، منطقية وعقلانية.

- اعتقد أنه لا توجد إلا عقلانية واحدة شاملة للإنسان والطبيعة.

- سعى إلى تطبيق المنهج الرياضي في قضايا فلسفية منها الأخلاق.

- لأن الرياضيات كانت في ذلك الوقت مثلاً للعلم التام واليقيني.

- للحد من الاختلافات التي تتسم بها النظرة الفلسفية عبر تطبيق المنهج الرياضي الذي يعتمد على براهين يقينية.

رابعاً: حقائق الواقع وحقائق العقل عند ليبنتز:

- تستند النظرة العقلانية لدى ليبنتز في استدلالها على (مبدأين):

١- مبدأ عدم التناقض: الادعاء كاذب إذا احتوى على تناقض، وصحيح إذا لم يحتوي على تناقض.

٢- مبدأ العلة الكافية: لا يمكن لواقعة أن تحدث ولا يمكن لأي ادعاء أن يكون صحيح إلا إذا وجد سبب كافي لذلك

- الحقائق بالنسبة إلى ليبنتز نوعان: حقائق العقل وحقائق الواقع.

- حقائق العقل: حقائق ضرورية واضحة بذاتها تستند على مبدأ عدم التناقض وتخضع للتحليل المنطقي.

- حقائق الواقع: الحقائق التي يحكمها مبدأ العلة الكافية.

الدرس الثاني: المذهب التجريبي

جون لوك: لو سألت الإنسان متى بدأ يعرف لأجلك عندما بدأت أُحس.

الفلسفة التجريبية: (جون لوك، ديفيد هيوم)

انطلقت الفلسفة التجريبية من فكرة مخالفة لما جاء به الفلاسفة العقليون لأن الفلاسفة التجريبيون اعتبروا أن الفكر لوحده لا يكفي لبناء معرفة حقيقية عن الواقع المادي.

جون لوك:

– يرى لوك أن عقل الإنسان صفحة بيضاء تُنقَش عليها التجارب المستمدة من انطباعات الإحساس وبالتالي لا وجود لأفكار فطرية؛ لأننا لا نولد مزودين مسبقاً بمعلومات عن الأشياء؛ والمعرفة التي نتوصل إليها نكتسبها بمعطيات حواسنا.

– قدم لوك مجموعة أدلة على عدم وجود أفكار فطرية، منها:

١- عدم معرفة الأطفال المنطق. ٢- غياب المنطق عن الفكر البدائي.

٣- اختلاف الناس بين ما هو خير وشر.

– يؤكد لوك أن حواسنا قد تحظى أحياناً وتعطينا معارف غير يقينية.

– ميّز بين الخواص الأساسية والخواص الثانوية للأشياء على النحو الآتي:

– الخواص الأساسية: (الكيفيات الأولية): وجوده في الأشياء بشكل موضوعي وليست في عقولنا. وهي لا تنفصل عن الأجسام مهما تكن الحالة التي توجد فيها الأجسام. تشمل الحجم، الشكل، الطول

الخواص الثانوية: (الكيفيات الثانوية) ذاتية، لا تقوم في الموضوعات نفسها وبشكل مستقل، بل في عقولنا. تشمل الألوان، المذاق، الرائحة

– يُرجع سبب اختلافنا في معرفة العالم الخارجي إلى الكيفيات الثانوية.

أ- مصادر الأفكار عند جون لوك: جميع أفكارنا تعود في النهاية إلى الإحساس والتأمل.

ب- أنواع الأفكار عند لوك: (بسيطة ومركبة)

– الفكرة البسيطة: لا تتألف من عدة أفكار، تحتوي على مظهر واحد فقط.

– الفكرة المركبة: مؤلفة من فكرتين بسيطتين أو أكثر.

– الأفكار البسيطة لا يمكن أن يبتكرها العقل؛ لأنه غير قادر على اختراع أفكار بسيطة وإدراكها من تلقاء نفسه ما لم يعرفها في التجربة.

– العقل يستطيع أن يكرر الأفكار البسيطة أو يقارنها مع غيرها أو يؤلف من مجموعة أفكار بسيطة فكرة مركبة.

– نحن نستطيع تفكيك الأفكار المركبة إلى أفكار بسيطة، ولكن هناك حد نقف عنده ولا نستطيع أن نقسم أو نحلل هذه الأفكار.

٢- الإدراكات الحسية عند ديفيد هيوم:

قسّم هيوم المدركات إلى قسمين: انطباعات وأفكار "

– الانطباعات: إحساسات مباشرة تنطبع على الذهن حين نحس شيئاً بإحدى حواسنا. تتميز بأنها أصيلة. أقوى من الأفكار وأشد تأثيراً وحيوية

– الأفكار: صور ذهنية تُحفظ في الذهن. والفكرة هي انطباع خفّت حدته. هي نسخ عن انطباعاتنا. نسخ باهتة للانطباعات.

– استخدام الذاكرة والخيال نحن نرتب أفكارنا.

الدرس الثالث: المذهب النقدي عند كانط

كانط كل معرفتنا تبدأ من الحواس ثم تعود إلى الفهم، وتنتهي بالعقل، لا يوجد شيء أفضل من العقل

أولاً: نشأة الفلسفة النقدية:

ظهرت الفلسفة النقدية؟ كمذهب فلسفي ارتبط بـ "كانط

– يقول هيغل: ابتداءً من كانط ينبغي أن يعد الاستقلال المطلق للعقل مبدأ أساسياً للفلسفة وواحداً من اعتقادات عصرنا.

ثانياً: المعرفة في منظومة كانط النقدية:

– يرى كانط أن المعرفة لا تستمد من المعطيات الحسية وحدها، ولا من العقل وحده؛ لأن مبدؤها الحس الذي ينقل صور المحسوسات إلى الذهن، ثم تنتظم الانطباعات الحسية من خلال صورتين موجودتين في العقل بشكل قبلي هما: الزمان والمكان.

– ثم يقوم العقل في الربط بينها عن طريق الصور القبليّة في الذهن، ويُكوّن منها فكرة واحدة.

– وتشكل المعرفة من خلال العقل الخالص الذي يحول العالم إلى معرفة ضمن إطار عقلي ومضمون حسي.

ثالثاً: مراحل اكتمال المعرفة:

١. الحساسية: هي ملكة في النفس مسؤولة عن تنظيم الانطباعات الحسية

٢. الذهن: ملكة تفكير تنطوي على مقولات قبلية تصورية.

٣ العقل الخالص: ملكة المعرفة العليا، وهو الذي يضيف المعقولة على العالم

رابعاً: التأسيس النقدي للميتافيزيقا: ميز كانط بين:

– ما يمكن للعقل معرفته من حقائق تشكل أساساً للعلوم الطبيعية.

– ما يجب التسليم به من آراء لا يمكن إثباتها؛ لأنها ضرورية للتفكير الإنساني

– نقسم موضوعات العالم بوصفها موضوعات قابلة للمعرفة إلى نوعين

١- الأشياء كما تظهر لنا: هي موضوعات قابلة للبحث والتعقل تنتمي إلى عالم التجربة والعقل، كالرياضيات.

٢- الأشياء في ذاتها: لا يمكن للعقل أن يصل إلى حقائق نهائية بصددها، لذا يجب أن يسلم بما، كأصل الكون،

– يؤكد كانط عدم قدرة العقل على إثبات موضوعات الميتافيزيقا.

خامساً: الأخلاق عند كانط: كانط (نقد ملكة الحكم)

ارتكزت الأخلاق عنده على أربعة عناصر:

١- الإرادة الحرة: هي النية الطيبة التي تسبق أي فعل، وتلي نداء العقل لا العريضة؛ لأنها الشرط الأساسي الذي لا غنى عنه ليكون الإنسان جديراً بالسعادة دون النظر إلى نتائج فعله.

٢- الواجب: قانون أخلاقي صادر عن العقل، وهو غاية في ذاته ومنزه عن أي غرض، والالتزام. (افعل الواجب من أجل الواجب).

٣- الحرية: يكون الفعل أخلاقياً عندما يصدر عن إرادة خيرة حرة، وتتجلى حرية الإنسان في اتباعه لعقله وليس لغرائزه.

٤- المسؤولية: الإنسان الذي يبني فعله الأخلاقي على حرية الإرادة هو إنسان مسؤول عن تصرفاته.

سادساً: أهمية المنهج النقدي عند كانط:

- يتجلى هدف الفلسفة النقدية في التأكيد على مكانة العقل ومقدرته
- سبب مآخذ كانط على الاتجاهات التجريبية والعقلية: لأنها أغفلت نقد العقل من حيث هو مصدر كل معرفة.
- لم يشك كانط في العلم مطلقاً وإنما شك في قدرة العقل على معرفة ظواهر تتجاوز التجربة الخارجية.

الدرس الرابع: المذهب المادي الجدلي

أولاً: الوعي والمادة:

- تقسم الظواهر إلى قسمين:

- **الظواهر المادية:** تمتلك وجوداً مستقلاً عن وعي الإنسان ووجوده، ونحن نعرفها من خلال أثرها على حواسنا، وبإمكاننا أن نراها ونقيسها ونزحها.
- **الظواهر المثالية الروحية:** لا توجد إلا في وعي الإنسان (كالأفكار) وليس لها وجود عياني محسوس، ولا نستطيع أن نلمسها أو نقيسها أو نزحها.
- انقسم الفلاسفة إلى اتجاهين:
- الأول: أكد أولوية المادة الطبيعية وسمي "الاتجاه المادي".
- الثاني: أكد على أولوية الوعي وسمي "الاتجاه المثالي".

ثانياً: المادية الجدلية:

- تنظر الجدلية إلى الأشياء والمعاني في ترابطها مع بعضها، وما يتشكل بينها من علاقات متبادلة وتأثير كل منهما في الآخر.
- ظهرت المادية الجدلية بوصفها مركباً فلسفياً يشمل مجموعة الظواهر الطبيعية وظواهر المجتمع والفكر الإنساني.
- يتضمن منهجه الفلسفي تفسير وتحليل الواقع من أجل تغييره.
- تتميز عن الفلسفة القديمة التي كانت تقتصر في الأساس على تفسير العالم.

ثالثاً: مقولات المادية الجدلية:

١- تؤدي التغيرات الكمية إلى تغيرات كيفية:

- التحول الكمي الذي يطرأ على الأشياء يؤدي إلى تحول كمي يؤثر على طبيعتها
- ارتفاع درجة حرارة الماء (تغير كمي) يؤدي إلى التبخر (تغير كمي)
- لا تنظر الجدلية إلى الطبيعة والمجتمع على أنهما في حالة من الهدوء والثبات والركود وعدم التغير (فسر) لأنها تنظر لهما على أنهما في حالة من الحركة والتغير الدائمين، ولأن كل الظواهر مترابطة ولا يمكن تفسير أية ظاهرة طبيعية إلا في سياق علاقاتها مع الظواهر الأخرى المحيطة بها.

٢- قانون نفي النفي:

- لا تكتفي النظرة العلمية بالمشاهدة المباشرة أمام الأنظار، بل تنفذ إلى جوهر الأشياء عبر رؤية ما يموت وما يولد.
- كل ظاهرة طبيعية أو اجتماعية أو إنسانية لها بداية، تتطور وتنمو وتر بفترة ازدهار وبعد ذلك تهرم.

- جوهر النفي يكمن في أنه عملية دائمة تجري في العالم

- العالم ينطوي على كمية لا حصر لها من الظواهر فإن عملية النفي تجري بلا انقطاع وبلا نهاية.

٣- وحدة وصراع الأضداد:

- مصدر التطور في كل شيء إما هو أضداد موجودة ضمن الشيء الواحد.
- العامل الرئيس للتطور هو الصراع الذي يحدث بين هذه الأضداد ضمن وحدات المادة مهما صغرت؟ لأن كل شيء في العالم المادي يحوي على تناقضات داخلية.
- الضدان هما شرطان لبقاء كل منهما؛ لأن أحدهما لا يوجد إلا لأن الآخر موجود.

- الصراع الطبقي بين الإقطاعيين والفلاحين أدى لنشوء المجتمع البرجوازي.

رابعاً: أهمية العمل عند الإنسان:

- يسعى ماركس إلى تحرير الإنسان من كل سلطة ولا سيما (المال) الذي يشوه الإنسان الواقعي، وفيه يغترب الإنسان عن ماهيته.
- أراد ماركس أن يمنح الإنسان وضعه الذي يليق به في هذا العالم
- عمد إلى التفكير في تشكيل حياة الإنسان على الأرض تشكيلاً إنسانياً خالصاً حتى يكف الإنسان عن النظر إلى (السعادة والحب والرفاه) على أنها مثل عليا بعيدة المنال ولن تتحقق على الأرض بل في حياة أخرى في السماء.
- الإنسان يحقق نفسه بالاتحاد مع العالم بوساطة العمل الخلاق والنشاط البناء.
- في المجتمع السليم يجب أن يكون العمل تعبيراً مباشراً عما هو إنساني في الإنسان، لأنه حامل للقيم.
- العمل الخلاق يوحد بين الإنسان وبين ذاته، وبينه وبين سائر الإنسانية.

الوحدة الخامسة: الفلسفة المعاصرة

الدرس الأول: الوجودية

- أولاً: معنى الوجودية: الذات التي تعي نفسها في نطاق وجودها الكامل
- مذهب فكري يُبرز قيمة الوجود الإنساني للفرد ويعتبره الوجود الحقيقي.

ثانياً: جذور الفلسفة الوجودية:

- تاريخية: معاصرة الوجوديين لأحداث الحربين العالميتين. الخوف والقلق على مصير الإنسان. فقدت نفسها في إطار الدفاع عن الإنسان.
- علمية: التقدم العلمي جعل حياة الإنسان آلية وهددت وجوده الفردي.
- فكرية جاءت (كرد فعل) على الأنساق الفلسفية الشمولية التي بالغت فلاسفتها بتمجيد العقل

ثالثاً: سمات الفلسفة الوجودية:

١- أسبقية الوجود على الماهية:

- تشير الماهية إلى الطبيعة الحقيقية الجوهرية للأشياء التي تميزها عن غيرها.
- يشير الوجود إلى التحقق الفعلي للفرد ووجوده الواقعي الملموس.
- ماهية الإنسان تختلف عن ماهية الكائنات الأخرى، لأنها لاحقة لوجوده
- ماهية الأشياء الجامدة الطويلة لا بد أن تكون سابقة على وجودها.
- ماهية عامة هي الطبيعة الإنسانية العامة التي تميز النوع الإنساني عن غيره من الكائنات، بوصفه كائناً عاقلاً.

- ماهية خاصة: هي الحقيقة الفعلية التي يوجد عليها الإنسان في الواقع والتي يختارها بحريته ويكون مسؤولاً عنها فتشكل حقيقته.

٢- التجربة الإنسانية:

- اتجهت اهتمامات الفلاسفة الوجوديين إلى مشكلات الإنسان الوجودية.
- ينطلقون من التجربة الإنسانية التي يعيشها الإنسان بوصفها منبع كل معرفة.
- لا يقصدون مشكلات البشرية بأكملها بل الفرد وحده؛ لأن كل قرار يصدره الفرد هو قرار فردي شخصي وليس عاماً للجميع.
- تعرضت الوجودية للنقد؛ بسبب تأكيدها ذاتية الفرد على حساب المجتمع.

٣- الحرية والاختيار والمسؤولية:

- الحرية عند الوجوديين هي نسيج الوجود الإنساني ذاته وليست صفة مضافة للإنسان
- لأن الوجود الحقيقي سمة أساسية للإنسان تتطلب الحرية والاختيار.
- بما أن الإنسان موجود هذا يعني أنه حر، وليس له الحرية في التخلي عن حريته.
- مادام الإنسان يتمتع بالحرية في الاختيار، فمن الصعب تحديد أي الأمرين سيختار.
- من خلال اختيار الإنسان لوجوده فإنه يحدد ماهيته الخاصة، وبالتالي من المستحيل التنبؤ بمهيته التي سيكون عليها في المستقبل.
- يظل وجوده ناقصاً برأي سارتر لا يتطابق أبداً مع إمكانياته.

٤- القلق:

- الحرية والشعور بالمسؤولية عما اختاره الإنسان يبعث في نفسه قلقاً شديداً
- الإنسان يمتلكه القلق دوماً؛ لأنه يحمل في طياته مسؤوليتنا الشخصية الكاملة.
- يتحدث كيركيغارد عن القلق باعتباره محايث لحرية الإنسان ونتيجة حتمية لها عندما يشع بصنع نفسه بنفسه.
- يحاول الوجوديون إضفاء معنى للحياة وجعلها جديرة بأن تعاش، وهذا ما يعبر عن سمة الالتزام.

رابعاً: أهمية الفلسفة الوجودية:

- أثرت الوجودية في ميادين معرفية مختلفة كـ "علم الاجتماع وعلم النفس" وفي المجال الأدبي.
- تمثلت أهم إسهامات الوجودية في اهتمامها بالحياة العاطفية للإنسان
- لأنها اعتبرت العواطف والمشاعر (موضوعات) تجعل الإنسان يندمج بكيانه في العالم.
- وللوجودية دور في حماية (إنسانية الإنسان) وتدعيمها في مواجهة كل ما يتهدها في العالم المعاصر.

الدرس الثاني: الفلسفة الحيوية

أولاً: معنى الحيوية:

- المذهب الحيوي هو الفلسفة التي ترى أن الكائنات الحية تختلف جوهرياً عن الكائنات غير الحية؛ لأنها تحتوي على بعض العناصر غير المادية

ثانياً: الدافع الحيوي:

- بنى برغسون نظريته في الدافع الحيوي من خلال معارضته أو نقده ل:

- ١- النظريات الفيزيائية والميكانيكية) التي تفسر التطور على أنه نتيجة آلية وضرورية تحصل للأشياء والكائنات.
- ٢- نظرية التطور عند دارون: التي عجزت عن إيجاد تفسير واقعي لتطور الكائنات؛ لأنها تعتمد في تفسيرها أصل الأنواع على محض الصدفة -توصل برغسون من نقده إلى تفسير مبدع لأصل التطور في الكون.
- يؤكد أن في الكائنات طاقة حيوية قادرة على التجدد والإبداع اللامتناهي.
- ما يميز نظرة برغسون للموجودات أنها تعطي الوجود القدرة على الخلق بشكل دائم. فالتطور كالمسار المتدفق الذي لا يتوقف.

ثالثاً: الديمومة عند برغسون:

- رفض كل محاولات تفسير الزمان التي قام بها علماء البيولوجيا. - والنزعة الآلية المادية (الفيزيائية) في تفسير الزمان.
- اعتبر أن الدافع الحيوي هو العنصر الأساسي الذي يميز كل الكائنات الحية بحيث يتحرك بشكل مستمر غير منقطع.
- فسّر برغسون التطور بطريقة روحية مغايرة لرؤى معاصريه. ويُسمّى برغسون بين نوعين من الزمن:
- زمن غير حقيقي فيزيائي: الزمن الذي نعيشه في حياتنا ليدلنا على الوقت لكننا لا نعيه.

- زمن حقيقي (حي ومعاش): الزمن الذي يشعر به كل فرد بطريقته الخاصة ويسميه برغسون بـ "الديمومة".

- أبتعد عن قياس الزمن لأنه حالة كيفية وليست كمية.
- الديمومة تحكم الزمن بحيث لا نستطيع إدراكه بشكل منقطع.
- الديمومة متدفقة؛ الحاضر يتحول إلى ماضٍ بمجرد أن تدركه؛ فالكون يسير وفق هذه الاستمرارية في "القوة الخلاقة" وفي "الزمن".

رابعاً: العقل عند برغسون:

- أسس برغسون فلسفته على التعارض بين العقل الذي لا يدرك الواقع النابض بالحياة

- وبين (الحدس) الذي ينفذ بتعاطفٍ خاص إلى الديمومة الحية، ويندمج اندماجاً مباشراً في صميم الحياة.

- يقدم برغسون (حلاً) للخروج من جمود العقل في فهمه للمادة وهو أن يتجاوز العقل المادة ويحاول إدراك الأشياء في ذاتها،
- عملية تجاوز العقل للمادة شاقة ومجهدة للعقل، وليست بالأمر اليسير؟
- لأنها تتطلب أن ينفذ العقل إلى صميم الحياة الباطنة الروحية للأشياء.

خامساً: الغريزة والحس عند برغسون:

- يعرف برغسون الغريزة على أنها قوة فطرية لاستخدام الأدوات الطبيعية
- الغريزة استمرار لقوة الحياة ولكنها غير واعية بذاتها وغير قادرة على التكيف
- الغريزة نفعية؛ لأنها تنتج إلى كل ما ينفع الكائن الحي ولكن دون الدخول إلى جوهر الموضوعات والأشياء.
- عندما تخلى الغريزة عن المنفعة وتعي ذاتها تتحول إلى حدس.
- الحدس هو ذلك الجهد الذي ننفذ به لباطن الموضوع لكي نعرفه.

– الحدس ليس وليد الغريزة فقط بل نتيجة التفكير العقلي المتواصل. (الحدس هو الغريزة والعقل معاً).

سادساً: الأخلاق عند برغسون: يميز برغسون بين نوعين من الأخلاق

– أخلاق مُعلّقة: تقوم على العادات التي تفرضها جماعة ما بهدف المحافظة على كيانها.

– أخلاق منفتحة: تتجاوز حدود الجماعة الأسرة، العشيرة، القبيلة إلى محبة الإنسانية.

سابعاً: أهمية فلسفة برغسون:

– تكمن أصالة برغسون في كونه لم يلجأ إلى النزعة التوفيقية التي تعتمد على تصورات مسبقة للمشهد الفلسفي.

– كانت فلسفته إبداعاً خالصاً لكل المعطيات الفكرية والعلمية في عصره

– تكمن أهميته العقلية؛ في أنها احتجاج على كل كسل عقلي ونفور من كل ما هو جامد واندفاع نحو كل ما هو خصب مُتجدد

– ابتدع برغسون اتجاهاً فلسفياً ثاماً استمدته من أعماق روحه.

الدرس الثالث: فلسفة الظواهر

أولاً: أزمة العلوم الإنسانية:

– صلت المعرفة في العلوم الطبيعية مرحلة متقدمة من الدقة والموضوعية.

– لجأ علماء النفس وعلماء الاجتماع والتاريخ وبقية العلوم الإنسانية إلى محاولة تطبيق مناهج العلوم الطبيعية على موضوعاتهم.

– محاولات تطبيق مناهج العلوم الطبيعية في علوم الانسان واجهت صعوبات كبيرة؛ لأن الإنسان يمتلك الإرادة والحرية والمشاعر.

– لم تلق هذه المحاولة في تطبيق المنهج الرياضي نجاحاً أكثر؛ لأنه لا يمكن التعبير عن إرادة الإنسان بطريقة رياضية أو خطوط بيانية.

ثانياً: معنى الفينومينولوجيا فلسفة الظواهر: هوسرل

– لا يمكن تطبيق منهج العلوم الطبيعية على الإنسان؛ لأن الإنسان ليس مادة جامدة بل يمتلك الحياة والوعي والمشاعر.

– لا يمكن تطبيق منهج الرياضيات على الإنسان؛ لأنه ليس ببنية مجردة موجودة فقط في الذهن ولأن حالاته الشعورية ليست كميات تقاس

– أكد أنه يجب إيجاد منهج جديد ليس تجريبياً يستند على قوانين، ولا استنباطياً يستند إلى مقدمات أو مُسلمات أولية.

– هوسرل أول من بلور مصطلح الفينومينولوجيا بوصفه منهجاً جديداً يضع الأسس والقواعد التي تتأسس عليها كل معرفة يقينية.

– الظاهرة عند هوسرل: ليس الظاهرة الطبيعية بمعناها المألوف أي ليس الظواهر كما هي موجودة في العالم الخارجي وإنما الظواهر كما تظهر في الشعور أي كما أعيشها وفق خبرتي الشخصية.

ثالثاً: خطوات المنهج الفينومينولوجي:

– المعرفة علاقة مباشرة بين الوعي والموضوعات بصورة مستمرة.

– قصدية الوعي: الاتجاه نحو الموضوعات واكتشافها بواسطة تجربتنا الذاتية بدلاً من أخذها كـمُسلمات للوصول إلى المعنى والدلالة الحقيقية للأشياء.

١- تأجيل الحكم: تعني التوقف عن الحكم بشكل مؤقت، أي الرجوع إلى حالة اللامعرفة؟ حتى أضمن بأنه ليس لدي أي رأي مسبق عن الموضوع ولا أتأثر بأية أفكار مسبقاً بل يتوجب على الوصول إلى معارف عن أي موضوع بناء على تجربتي الذاتية به.

٢- البناء: الشعور هو ذات وموضوع معاً.

– الإدراك ليس ممكناً بالشكل الصحيح إلا بفهم المسألة على شكل علاقة، متبادلة بين الذات والموضوع.

– يتجه الوعي مرة من الذات إلى الموضوع، ومرة من الموضوع إلى الذات، وفي كل مرة يتم بناء فهم جديد.

٣- الإيضاح: القدرة على التمييز بين المجالات والموضوعات المختلفة، كالتمييز بين ما يصدر عن الذات فعلاً وما يصدر عن الموضوع.

الوحدة السادسة: الفكر العربي المعاصر

الدرس الأول: التأويل في الفكر العربي المعاصر

أولاً: معنى التأويل:- نقل المقاصد

– "للالاند": تفسير نصوص فلسفية أو دينية". ويستخدّم للتوفيق بين ظاهر النص وباطنه.

– للفهم دور أساسي في عملية التأويل؛ لأنه يُسهّم في تجاوز ظاهر اللفظ والانتقال للبحث في المعنى.

ثانياً: نماذج التأويل في الفلسفة العربية الوسيطة:

أ – التأويل وحركة الترجمة:

– أخذت حركة الترجمة عند العرب في العصر الوسيط طابعاً تأويلياً مهماً للفلسفات اليونانية والمعارف الأخرى؛ لأن الترجمة في مضمونها يمكن أن تقارب الفعل التأويلي.

– يُنسب إلى العرب أول نشاط منظم وواسع النطاق في الترجمة عبر التاريخ".

ب –التأويل عند الفرق الكلامية:

– برزت النزعة التأويلية عند العرب مع ظهور الفرق الكلامية التي شهدت جدلاً دينياً كبيراً.

– فرقة المعتزلة التي ظهرت نزعتهم التأويلية في تعاملهم مع النص الديني وكان لهم دور كبير في إعمال العقل.

– لعب المعتزلة بصورة خاصة دوراً كبيراً في تأسيس وظهور علوم اللغة، خصوصاً العلوم البلاغية، (علم البيان، والمعاني).

– يمثل علم الكلام التجربة الأولى لفهم ما وراء النص الديني دون التقييد بحرفيته.

ج – التأويل عند ابن رشد:

– شكّلت فلسفة ابن رشد حالة ثقافية فلسفية في العصور الوسطى العربية متميزة عن سابقتها؟

– نظراً لرويته العقلية وامتلاكه ثقافة بالفلسفة اليونانية والفكر الإسلامي.

– كان لابن رشد الدور الأكبر في تأسيس تأويلية عربية؛ لأنه وضع قواعد التأويل للكشف عن الحقائق الباطنية الكامنة خلف المعنى الظاهري للنص الديني.

– أعطى الأولوية للتأويل لـ "أهل البرهان العقلي".

ثالثاً: بعض اتجاهات التأويل في الفكر العربي الحديث والمعاصر:

١- الاتجاه المادي التاريخي: "حسين مرّوة

- قامت قراءته للتراث على مبدأ هو: الخروج بقضية التراث من كونها قضية الماضي، إلى كونها قضية الحاضر نفسه)
- سعى إلى إقامة علاقة جدلية بين ما أُخِز في الماضي وما يمكن إنجازها في المستقبل.

- تبيّن "المنهج المادي الجدلي"؟ لتوضيح العلاقة بين التراث والحداثة وآليات استيعاب التراث.

- رفض القراءات المثالية والعرقية والعنصرية للتراث، وأسّس مشروعه الفكري عبر الطرح العلمي الدقيق.

٢- الاتجاه التاريخي الفكري: "عبد الله العروي".

- يرى أن دور المؤرخ المؤوّل هو (ترتيب الحدث التاريخي وقراءته قراءة منظّمة واعية) لملء الفراغ التاريخي من خلال:

- النظرة الكلية والشمولية لحركة التاريخ - ترتيب الحدث التاريخي - البحث في بنيته ومضامينه ورموزه.

- يرى أن التاريخ يتعرّض لكثير من التشويهات وخاصة عندما يتعلّق بأيدولوجية معينة.

- إما أن يتم (تضخيم) أحداث وتجاوز الواقع.

- (إهمال) ما يخالف الأفكار التي يعتقد بها المؤرخ.

٣- الاتجاه البنيوي في التأويل: محمد عبد الجباري"

- اعتمد في قراءته التأويلية على المنهج البنيوي بوصفه منهجاً فكرياً؟ لأنه سعى لتوضيح البنية الفكرية الأساسية التي تقوم عليها ثقافة الماضي والحاضر.

- حاول المنهج البنيوي وضع قواعد محددة؟ من أجل تحليل التراث والنص والخطاب.

- الوصول إلى العلاقات المكوّنة لهما وإعادة هيكلتها لفهم التراث في أساليب صياغته وطرائق التعبير فيه.

رابعاً: أهمية الفكر التأويلي:

- أصبح التأويل مطلباً ملحقاً في الحياة الفكرية المعاصرة؟ بسبب تعقّد المعرفة فيها والتباعد بين ثقافة الماضي والحاضر، والصراع بين ثقافات الشعوب.

- تُمثّل فلسفة التأويل تمثل تياراً أساسياً واسعاً في الفلسفة المعاصرة لأنه يمتد ليشمل تأويل كل شيء قابل للفهم والتعقل.

- التأويل ليس مذهباً ولا نظرية؛ لأنه أسلوب في الفهم والمعرفة.

الدرس الثاني: النزعة الجمالية عند عبد الكريم اليافي

أولاً: مفهوم الجمال:

- يعد الجمال من أكثر المفاهيم المثيرة للجدل؟ وقد شغل حيزاً كبيراً من تفكير الفلاسفة والمفكرين

-وللإيبي نظرة وجدانية للجمال؟ لأنه حدّده بأنه تناسّب كامل هادئ من دون إفراط ولا تفريط.

ثانياً: تصنيف القيم الجمالية عند اليافي:

١- الرّقة: تقابل الروعة

-هي الشكل الخلقّي والروحي للجمال. وهي نوع من التوفيق بين الجانب العاطفي والعقلي لدى الإنسان

- تشمل ألواناً متقاربة من الجمال كـ (الملاحه والحلاوة) في الأفعال والصفات.
- وترتبط بـ (الرشاقة والحركات) التي لا جهد فيها.

٢- الرّوعة: تقابل الرّقة

- جمال مُفرط يبدو متجاوزاً للحدود مع احتفاظه بالإمتاع.

- ينطوي هذا الجمال على قدر من الهيبة والجلال والرهبة والقلق.

- يُثير الإعجاب العميق إلى حد الإدهاش، ويوحى بالنبل والسمو.

٣- الجمال: يقابل الضحك

- تتضح صفات الجمال عندما تميز بين الشيء الجميل وغيره، وبين الشيء الجيد والنافع.

-نحكم على قول بأنه جيد إذا استطاع أن يسُدّ عوزاً ويُحقّق هدفاً.

- وبأنه نافع عندما يُرضي رغباتنا وميولنا.

-من صفات الجمال أنه يعني التناسب القائم بلا هدف أو غاية.

٤- الضّحك: يقابل الجمال

- يترافق مع البهجة والفرح والانتصار. أحوال تساعد على الضحك هي:

أ- الصحة والجو الودي؛ لأنها تيسر طلاقة الفكر ب- الجو الاجتماعي الذي يقوّي الميل إليه ج- (النجاح) الذي يُحفّز التفكير.

ثالثاً: الإنسانية كيان واحد:

- يعد اليافي من المفكرين الموسوعيين الذين تسنّى لهم البحث في العديد من العلوم المختلفة

- توصل إلى حقيقة مفادها أن حصيلة العلوم في العصر الحديث وثمرة الحضارة الراهنة ليست نتيجة جهد شعب بمفرده وليست خاصة بعرق دون آخر، وإنما حصيلة جهود حضارات تعاقبت على حمل لواء العلم.

- يؤكد أن وحدة الإنسانية لم تبرز يوماً كما برزت الآن؟ لأن العلم ألغى كل المسافات وأفسحت تطبيقاته المجال لاطلاع الإنسان على إنجازات وأحوال الشعوب الأخرى.

- المجتمعات الإنسانية لا تعيش منعزلة عن بعضها عزلة كاملة، ولا منطوية بل هناك دائماً نصيب من الاتصال والارتباط.

رابعاً: المحبّة عند اليافي:

-كُتِبَ الكون عند اليافي عند بلغة المحبة؟ لأن كل شيء فيه يتحرك بفعل المحبة وقوتها.

- المحبة لديه ثلاثة محاور: أ- المحبة بين البشر ب- المحبة بين الكائنات الحية ج- الحب الصوفي.

- إن إدراك قيمة الأشياء وحقيقتها غاية الفكر وأساس المعرفة التي تُؤلّد الحب، فالقلب يمتلئ بالمحبة عندما يدرك قيمة وحقيقة الشيء في ذاته.

– إذا العلاقة بين المحبة والمعرفة علاقة تأثير متبادل؟ لأنه كلما ازدادت معرفتنا بالشيء وكشفنا خفاياه كلما تعمقت محبتنا وعشقنا له. ولأن محبتنا للشيء تدفعنا إلى البحث بمدف معرفة المزيد عنه.

– أكد اليافي بقوله: (أنا مع حيي لكل العلوم التي درستها ولكني أشعر بأن اللغة العربية أقرب إلى روعي).

– كان حريصاً على أصالة اللغة العربية وصفاتها وبلغ حبه لها حد القداسة. وكان يُرَدِّد دائماً لا يستطيع أحد أن يكتب بلغة لا يجيها، فإن لم تفهم لغتك لن تفهم أسرارها.

خامساً: قيمة البعد الجمالي في فكر اليافي:

– جعل اليافي من كتاباته الفلسفية والجمالية مفتاح بوابة الجمال.

– استطاع بقوة وجدارة أن يترك بصمة وعلامة مميزة كان لها حضورها الكبير في حياتنا الفكرية والفلسفية والثقافية.

– جعل الجمال مدخلاً للعديد من العلوم، حيث عدّه علماً غائباً يهدف لإصلاح المجتمعات، وتحقيق منافع للناس.

– إن قيمنا الحب والجمال كانتا حاضرتين في ثنايا أفكار اليافي الفلسفية والأدبية وحتى العلمية.

الدرس الثالث: التجربة الأخلاقية عند عادل العوّا

أولاً: مفهوم القيمة الأخلاقية:

– يسعى الباحثون اليوم إلى تطوير دلالة البحث الأخلاقي بالتركيز على الجانب القيمي، وتجاوز النظرة المدرسية التي تقول إن الأخلاق هي علم الخير إلى نظرة جديدة ترى أن الأخلاق هي علم القيم أو فلسفة القيم.

– الأخلاق هي علم القيم، والقيمة الأخلاقية لا تنفي الحرية؟ لأنها تفترضها وتجذبنا وتلزمنا دون أن نُجبرنا.

ثانياً: العلاقة بين الأخلاق النظرية والأخلاق العملية:

أ- الأخلاق النظرية

– تميز الإنسان عن الحيوان بتطلعات قيمة تجعله يُطلق قيماً على أفعاله.

– يتحرى أحكام القيمة الأخلاقية وما يصدر عنها من أوامر ونواهي.

– تُعنى بتبيان المبدأ العام الأساسي الذي تصدر عنه الالتزامات أو الواجبات.

– أخلاق تفسيرية ومنهجية؟ لأنها تسعى إلى إيضاح أسباب مختلف الواجبات، وتحاول وضعها في نسق تصدر فيه الواجبات الجزئية عن مبدأ عام)

ب- الأخلاق العملية: وتُسمى الجزئية أو التطبيقية

– تسعى لتحديد الوسائل التي تتحقق بها الغاية المنشودة للأخلاق العامة. –

توضح الواجبات وعندها نصل إلى ما يسمى (الأخلاق الفردية) التي لا تعني فرداً بذاته بل المقصود ما هو صالح لكل إنسان.

– تُعنى بالبحث عن حلول لمسائل عملية تطرحها الحياة الراهنة؟ لأنها لا تسعى إلى معرفة الخير وحسب بل ترمي إلى تبيان سبل تحقيقه في الواقع.

– تنطلق الأخلاق الخاصة من معرفة تجريبية (فسر) لأن الباحث الأخلاقي العملي يجد نفسه حيال وقائع أخلاقية تسبق عمله النظري وتأملاته الفكرية.

ثالثاً: المسؤولية الأخلاقية:

– المسؤولية الأخلاقية: هي أن يتوافق نشاط الشخصية الأخلاقية مع أداء واجبها بما يتناسب مع قدرات الفرد وإمكاناته.

– تحيّلنا المسؤولية الأخلاقية داخلياً إلى محكمة الوجدان، وتتناول أفعالنا الإرادية الباطنية والخارجية.

المسؤولية المدنية: تكون ناتجة عن أفعالنا الخارجية، ولا تتناول إلا الأفعال التي يمنعها القانون) مسؤوليتنا عن عدم وضع حزام الأمان.

أما المسؤولية الأخلاقية: فتكون صادرة عن أفكارنا ونوايانا لم أساعد الآخرين وهي مسؤولية لا يحدّها حد.

ومن الممكن أن نكون مسؤولين مدنياً بدون أن نكون مسؤولين أخلاقياً.

رابعاً: الوجدان:

– قوة باطنية تقوم بوظيفة المراقب الذي ينظر إلى ما يجري في نفوسنا.

– ملكة تنطوي على مبادئ عقلية وغير عقلية توجه سلوكنا.

– نشاط أشبه بروح وهذه الروح هي الأخلاق الحقيقية، التي لا تكثرث لأخلاق الواقع.

– الوجدان قد يكون صوت الطبيعة لكنه ليس معصوماً عن الخطأ.

– يمثل الحاكم الذي بيده القول الفصل.

خامساً: الواجب:

– الواجب بالمعنى المجرد: الإلزام الأخلاقي من حيث ذاته بصرف النظر عن الفعل.

– عند العوّا الواجب مفهوم أخلاقي صارم يخلص من امتزاج الخير والشر في الواقع إلى ترجيح إرادة الخير.

– إنه كفاح مرغوب به.

سادساً: قيمة فلسفة العوّا:

– التزمّ الروح الموضوعية في نقل أفكار المدارس والاتجاهات الفلسفية المختلفة وآراء أصحابها دون تعصب.

– انتقد الذين يدعون إلى إقامة علم للأخلاق مستقل عن الفلسفة على غرار علم النفس وعلم الاجتماع.

– قدّم نظرية كاملة في الأخلاق عاجلت مختلف المعاني الأخلاقية.

– نستطيع أن نسمي النظرية التي قدمها بنظرية التجربة الأخلاقية؟ لأنه قارب بين الجانب النظري والعملي في الأخلاق، وسعى إلى محو الفارق الزائف المصطنع بينهما.

الدرس الرابع: الوضعية المنطقية عند زكي نجيب محمود

أولاً: مفهوم الوضعية المنطقية:

الوضعية المنطقية: اتجاه فلسفي ظهر في القرن العشرين.

– يعتمد على (التجربة) لتحقيق الدقة في المعرفة العلمية

– لا يمكن قيام فلسفة علمية أصيلة إلا بواسطة: أ- التحليل المنطقي للعلم

ب- نبذ جميع قضايا الميتافيزيقا واللاهوت ج- تضييق نطاق الفلسفة.

ثانياً: مفهوم الوضعية المنطقية عند زكي نجيب محمود:

- تأثر بها زكي نجيب محمود؟ لأن اتجاه الوضعية المنطقية يساير الروح العلمية ولا سيما حاجتنا إلى المنهج التجريبي
- وضع عدة ركائز بنى عليها منهجه الوضعي المنطقي.. وهي:
- أ- القضايا: القضية التي يمكن التحقق منها حتى لو كانت كاذبة هي قضية ذات معنى، أما القضية التي لا يمكننا التحقق منها فهي قضية خالية من المعنى، وليست بقضية بل هي شبه قضية.

- القضايا التحليلية القبلية: قضايا العلوم كالمناطق

معيار الصدق فيها: اتساق الفكر مع نفسه أو قانون عدم التناقض.

- القضايا التركيبية البعدية (العلوم الطبيعية والتجريبية). وهي بعدية تُكتسب بالتجربة.

- معيار الصدق فيها: اتساقها مع الواقع أو العالم الخارجي.

ب- التعريف: ميز بين نوعين من التعريفات:

- التعريف الشئني: يهدف إلى تحديد جوهر الشيء المعرف

وسيلته: تحليل الشيء إلى عنصريه الأساسيين: جنسه وفصله. كأن أقول

الإنسان كائن حي ناطق

- التعريف الاسمي: يُراد به تحديد معنى الاسم الذي نسمي به الشيء - غرضه تحديد معنى الكلمة في الاستعمال.

- وسيلته: تستبدل بالكلمة المراد تعريفها كلمة لا تحتاج إلى إيضاح.

ت - المعرفة وطبيعتها:

- أصبح معيار التحقق جزءاً من نظرية المعنى فيكون للجملة معنى حرفي فقط إذا كانت تُعبر عن قضية تحليلية أو قضية ممكنة التحقق تجريبياً.

- رفضت الوضعية المنطقية عند زكي نجيب محمود القضايا الميتافيزيقية؛ لأنها خارج القضايا التحليلية والتركيبية.

- رفضت أيضاً قضايا الأخلاق؛ لأنها قضايا معيارية وعبارتها إنشائية خالية من المعنى ولا يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب

- تُقرّ الوضعية بوجود علم للأخلاق يبحث في الأفعال الإنسانية، وينتمي إلى العلوم التجريبية.

ثالثاً: الفلسفة والعلم عند زكي نجيب محمود:

- فرّق بين البحث الذي يتناول الأشياء وهو (العلم)، والبحث الذي يتناول الألفاظ وهو (الفلسفة).

- أطلق على فلسفته اسم العلمية؛ لأنها تصطنع منهج العلم وتقنياته ومنها استخدام المصطلحات والعبارات العلمية.

- موضوعها الأساسي التحليل المنطقي لأقوال العلماء وعبارات العلم.

- موضوعات شئنية: تقع في نطاق خبرتنا الحسية، ونبحثها عن طريق المنهج التجريبي، وهي موضوعات العلم.

- موضوعات منطقية: كالاستدلال والتعريف، وهي الأنسب للفلسفة؛ لأنّ الفلسفة تحصر نفسها في التحليل المنطقي للغة العلمية.

- حدّد مهمة الفلسفة التحليل المنطقي للغة وإزالة الغموض عن الألفاظ. -

أداة التحليل الأساسية: هي المنطق الرياضي

رابعاً: أهمية فكر زكي نجيب محمود

- عدم اكتفائه بالتحليل المنطقي للغة لفهم التراث بل أضاف (التأويل)
- بناء فلسفة عربية أصيلة المصدر وعلمية المنهج.
- نقد المواضيع التي تصرّف المفكر العربي عن البحث في مشكلات عصره،
- تأكيده أن لفظي (علم وعمل) هما اللتان تميزان عصرنا الراهن
- تأكيده أن الطريق الصحيح الذي يجب أن تسير عليه الأمة العربية

الدرس الخامس: الشخصية عند محمد عزيز الحباي

أولاً: معنى الشخصية:

- الشخصية (كل نزعة وحضارة تثبت سمو شخص الإنسان على الضرورات المادية

- ظهرت الشخصية؟ تُعيد للشخص قيمته وكرامته وتثبت وجوده، بوصفه موجوداً له خصائص الكائن العاقل.

- تسعى لإقامة علاقات مع الآخرين بوصفها شخصية فاعلة لها دورها وتأثيرها على المجتمع؛ لأن الشخص لا يدرك ذاته إلا مع الآخرين

ثانياً: مبادئ الفلسفة الشخصية:

- وضع الفيلسوف الفرنسي إيمانويل مونييه مبادئ الفلسفة الشخصية:

- الشخصية الإنسانية: (الذات البشرية) هي كل شيء؛ لأن الإنسان الفرد أو الشخصية أهم من المجتمع والطبقة.

- الحرية والمسؤولية: الحرية الإيجابية والمسؤولية في حياة الفرد والمجتمع؛ لأنها تعكس فاعلية الإنسان وقدراته.

- الكرامة الإنسانية: الشخصية الإنسانية ذات كرامة؛ لأنها تشعر بوجودها وكرامتها وسموها على سائر الموجودات.

- فاعلية الإنسان: تؤمن بفاعلية الإنسان وقدرته على الإبداع.

- اللقاء بالآخرين: ينشئ روابط تحدث تداخلاً وتبادلاً في العلاقات بين الذات والآخرين.

- التحدي المستمر: على الإنسان أن يتغلب على غرائزه وشهواته؛ كي لا تمنعه من التقدم وكي يتحدى قواه المادية ويحقق أهدافه.

ثالثاً: مفهوم الشخصية الواقعية عند الحباي:

- تركت الشخصية صداها على الحباي فتأثر بمبادئها؛ لأن نظرتها إلى الشخص تتخطى كل الحواجز والفروقات سواء عرقية أم دينية.

- عمل على تجديد الشخصية وأضاف لها صفة الواقعية؛ لأن شخصيته تستمد جذورها من واقعه.

- فمن الناحية المفهومية (كيفية انتقال الإنسان من الكائن إلى الشخص)

- من الناحية الأخلاقية تعني: (إثبات الشخص بوصفه قيمة).

رابعاً: مراحل تطوّر الشخصية الواقعية:

- مفهوم الكائن: معطى خام يظهر كلما ازداد اتجاهه نحو الشخص ونحو الاندماج في مجتمع مع الآخرين فهو سيقى كائناً خاماً ما لم يظهر للآخرين.

- يتم انتقال الكائن من مرحلة الظهور إلى مرحلة الوجود بفضل إحساساته الملزمة لوجوده والذي لا يوجد عند الأشياء.

- مفهوم الشخص: هو السند الذي تقوم عليه الشخصيات المختلفة التي يظهر بها الشخص الواحد في أدواره الاجتماعية المتباينة

- هو عماد العلاقة بالغير والتواصل معه؛ فلا بد أن يكون وعي بالذات ليكون لنا وعي بوجود الغير.

- مفهوم الإنسان: موجود اجتماعي يحدد سلوكه "التفكير والانفعالات والإرادة ودرجة معرفة القوانين" التي تحكم الطبيعة والمجتمع والإنسان نفسه.

- الإنسان والإنساني لهما محتوى لا التباس فيه أو إجماع.

- النزعة الإنسانية تجعل من الإنسان الواقعي محور الأشياء.

خامساً: الشخصية بوصفها رسالة إنسانية:

- بناء الإنسان من جديد المنتمي لعالمه وتحريره من القيود التي جعلته كالألة

- تحرير الإنسان من التقليد الأعمى للآخر ومنحه الفرصة لإثبات ذاته من خلال استرجاع حريته.

- تعد الشخصية ثورة في جذور القيم.

- تسعى الشخصية إلى رسم آمال الإنسان وطموحاته.

- فلسفة للغد لأنها ذات نزعة إنسانية لأنها تتبنى طموحات الإنسان المعاصر، وتسعى لتوجيه تفكير الإنسان في تجاوز عالم اليوم والتعالي عليه نحو عالم الغد.

الوحدة السابعة: المنطق

الحدود المنطقية

الدرس الأول

أولاً: الحدود المنطقية:

- الحد المنطقي: هو اللفظ الدال على معنى ما من المعاني. وقد يكون:

أ- لفظاً واحداً كقولنا دمشق أو لفظين عاصمة سورية

المفهوم: هو الخصائص التي تنطبق على الحد وتميزه عن غيره من الحدود.

المصدق: هو المسميات الواقعية التي ينطبق عليها الحد.

ثانياً: أنواع الحدود

- من حيث الكم: يمكننا أن نُصنّف الحدود إلى صنفين:

أ- الحد الكلي: إذا انطبق على مجموعة أفراد تتصف بصفات مشتركة.

ب- الحد الجزئي: ينطبق على فرد واحد ويستحيل أن ينطبق على أكثر من فرد واحد.

- اسم العلم أحمد حدود جزئية؟ لأن اشتراك مجموعة أفراد باسم واحد لا يعني أنهم يمتلكون نفس الصفات التي تميزهم عن غيرهم من الأسماء.

٢- أنواع الحدود بحسب الوجود:

- حدّ عيني: هو تصوّر لموضوع نُدرّكه على أرض الواقع

- حدّ مجرّد: هو اسم لصفة مأخوذة في حدّ ذاتها مثل صفة الكرم.

ثالثاً: تقابل الحدود وعالم المقال:

التقابل بين الحدود: علاقة بين حدين أحدهما مُثبت والآخر منفي، ينتميان إلى عالم مقال واحد.

- أرسطو أول من أشار مصطلح عالم المقال تلميحاً في كتابه "الميتافيزيقا" بقوله: (إن المتناقضين يقتسمان العالم ولا بد أن يكون أحدهما صادقاً والآخر كاذباً).

- فعالم المقال هو: صنف يضم كل شيء في سياق الحديث موضوع اهتمامنا.

تقابل الحدود: ثلاثة أنواع للتقابلات هي التضاد والتناقض والتضاد.

١- التقابل بالتضاد

علاقة بين حدين (أبيض أسود) لا تشمل (لا تمثل) كل عالم المقال؛ لوجود وسط بين الحدين المتضادين.

الحدين المتقابلين بالتضاد لا يوجدان معاً في الشيء الواحد، وهما لا يصدقان معاً ولكنهما قد يكذبان.

٢- التقابل بالتناقض

- علاقة سلب بين حدين، يكون الأول مثبتاً والثاني منفيّاً، أبيض لا أبيض.

- الحدين المتقابلين بالتناقض لا يكذبان معاً ولا يصدقان معاً؛ لأنه يشمل كل عالم المقال، ولا يوجد بين الحدين وسطاً.

٣- التضياف: التقابل بالتضياف هو علاقة بين حدين لا يتصوّر أحدهما، ولا يمكن أن يوجد دون الآخر.

الدرس الثاني: مبحث القضايا في المنطق التقليدي

أولاً: القضية هي العبارة التي يمكن وصفها بالصدق أو الكذب.

ثانياً: عناصر القضية المنطقية:

١- الموضوع: الحد المنطقي الذي تُخبر عنه، وتبدأ به القضية، ولا يكون إلا اسماً.

٢- المحمول: هو الحد المنطقي الذي تُخبر به، وبه تنتهي القضية، وهو عبارة عن صفة تُخبر بها عن الموضوع.

٣- الرابطة: هي الأداة التي تربط بين الموضوع والمحمول وتبين إن كانت العلاقة بينهما اتصال أم انفصال.

تقسم القضايا في المنطق الأرسطي تبعاً لمبدأين:

المبدأ الأول: من حيث الكم: مدى شمول الحكم كل أفراد الموضوع أو بعضهم، سواء بالإثبات أو النفي. تُقسم القضايا من حيث الكم إلى قسمين:

أ- كلية: تكون القضية كلية إذا شمل الحكم كل أفراد الموضوع.

ب- جزئية: تكون القضية جزئية إذا شمل الحكم بعض أفراد الموضوع.

المبدأ الثاني: من حيث الكيف: نوع الحكم في القضية هل هو بالإثبات أو بالنفي، سواء كانت القضية كلية أو جزئية. وتقسم إلى قسمين:

أ- موجبة: تكون القضية موجبة عندما (تثبت) حكماً لموضوع.

ب- سالبة: تكون القضية سالبة عندما (تنفي) العلاقة بين الموضوع والمحمول.

تقسم القضايا إلى أربعة أقسام على أساس الكم والكيف

١- كلية موجبة: رمزها ك. م كل الورود جميلة

تفيد شمول الحكم كل أفراد الموضوع والعلاقة اتصال بين المحمول والموضوع.

٢- كلية سالبة: رمزها ك. س لا واحد من الطلاب حاضر

تفيد شمول الحكم كل أفراد الموضوع والعلاقة نفي المحمول عن كل أفراد الموضوع.

٣- جزئية موجبة: رمزها ج. م مثل بعض الطلاب حاضرون

تفيد شمول الحكم بعض أفراد الموضوع والعلاقة (اتصال) بين الموضوع والمحمول.

٤- جزئية سالبة: رمزها ج. س ليس بعض الطلاب حاضرون

تفيد شمول الحكم بعض أفراد الموضوع والحكم (نفي) كل أفراد المحمول عن بعض أفراد الموضوع.

رابعاً: **سورالقصية:**

ليس عنصراً أصيلاً من عناصرها، وتُسمّى سوراً؛ لأنه يحدد كم القضية وكيفها ويُبيّن العلاقة بين الموضوع والمحمول ومقدار شمول الحكم للحد.

الدرس الثالث الاستغراق

أولاً: **مفهوم الاستغراق:**

الحد المستغرق: الحد الذي يشمل الحكم كل أفرادها، سواء الموضوع أم المحمول.

ثانياً: **استغراق الحدود في القضايا:**

١- الكلية الموجبة (ك.م): كل الحكماء سعداء

- موضوعه الحكماء مستغرق؛ لأن الحكم يشمل كل أفراد الموضوع.

- المحمول سعداء غير مستغرق؛ لأن الحكم لم يشمل كل أفراد المحمول.

٢- الكلية السالبة (ك.س): لا واحد من الطلاب راسب.

- تستغرق موضوعها لأن الحكم يفيد انفصال كل أفراد الموضوع عن كل أفراد المحمول.

- تستغرق محمولها لأن الحكم يفيد انفصال كل أفراد المحمول عن كل أفراد الموضوع.

٣- الجزئية الموجبة (ج.م): بعض الورود حمراء

- لا تستغرق موضوعها لأن الحكم فيها لم يشمل كل أفراد الموضوع

- لا تستغرق محمولها لأن الحكم لم يشمل كل أفراد المحمول.

٤- الجزئية السالبة (ج.س): ليس بعض الحيوانات أليفة.

- لا تستغرق موضوعها: لأن الحكم لم يشمل كل أفراد الموضوع.

- تستغرق محمولها لأن الحكم يفيد انفصال كل أفراد المحمول عن بعض أفراد الموضوع

الدرس الرابع **جبر المنطق**

أولاً: **معنى جبر المنطق:**

- يُعد (جورج بول) الواضع الحقيقي لأساس المنطق الرمزي أو الرياضي .

١- رموز اللغة مثل س، ع وتدل على المفاهيم التي نستخدمها.

٢- العلامات الدالة على العمليات (A، V، ~) الجمع والضرب والنفي

١- المتغيرات:

المبادئ الأساسية لجبر المنطق: (منطق ثنائي القيمة)

ويُعبر عنها بأي حرف من الحروف الأبجدية وقيمتها •

لكل متغير قيمتان إما (٠) أو (١) ونقصد ب(٠) خطأ وب(١) صحيح

- يميز بول بين نوعين من الأصناف أو المجموعات هما: (مميز بينهما)

١- **الصنف الفارغ:** يرمز له "بول" أو الوجود بالقيمة • وهو الصنف الذي لا يوجد له في الواقع. الدائرة المربعة، الغول.

٢- **الصنف الشامل:** يرمز له "بول" بالرمز ١ وهو الصنف الذي يضم داخله كل الموجودات في عالم المقال.

العمليات المنطقية في الجبر البوليني:

١- **عملية الاقتران:** أو عملية الضرب المنطقي **AND 2**

٢- **عملية الفصل (اللاقتران):** أو عملية الجمع المنطقي **OR**

٣- **عملية النفي:** أي النفي المنطقي **NOT**

١- **عملية الضرب المنطقي and** ويرمز له (A)

ويكون ناتجها هي القيم المشتركة الصحيحة بين المتغيرين

٢- **عملية الجمع المنطقي OR** ويرمز له (V)

ناتج الجمع يكفي أن يكون متغيراً بينهما صحيح لكي تكون النتيجة صحيحة

٣- **عملية النفي** ويرمز له (~) ويعطي القيم المعاكسة للقيمة الأساسية.

أهمية الجبر البوليني وتطبيقاته:

- اكتسب الجبر الرياضي أهميته مع بداية الثورة التقنية الحديثة.

- هذه الحطة علامة فارقة في مسيرة التطور التقني، والخطوة الأولى لتصنيع الأنظمة الحاسوبية الحديثة.

الدرس الخامس **المغالطات المنطقية**

أولاً: **معنى المغالطة المنطقية:**

تعرف المغالطة المنطقية بأنها: شكل من أشكال الاستدلال الخطأ الذي يبني على أدلة وحجج غير سليمة ويؤدي إلى نتائج خطأ،

والخطورة تكمن في كونها تبدو سليمة، وهي شائعة جداً ويمكن أن تكون مقنعة أحياناً تقع فيها بسهولة.

ثالثاً: **المغالطات غير الصورية:**

١- **مغالطة المصادرة على المطلوب:** التسليم بالمسألة المطلوب البرهنة عليها.

- الافتراض المسبق بصحة النتيجة وتضمنيها بالمقدمات.

- النتيجة والمقدمة تحلان نفس المعنى، وبالتالي لا تأتي بشيء جديد.

٢- **مغالطة الحجة الشخصية:** المهاجمة أو الطعن في شخص القائل بدلاً عن تنفيذ قوله بالحجج والأدلة المنطقية.

- قائمة على اساس قبول أو رفض تصور ما بناء على موقفنا من قائل هذا التصور وليس على قوة أو ضعف الحجة المقدمة

٣- **مغالطة التعميم السريع:** استنتاج خصائص فئة كلية من خصائص عينة قليلة من هذه الفئة.

- أكثر المغالطات شيوعاً، ويتضمن التحيزات العرقية والعنصرية والتعصب الفكري، ويشكل صورة نمطية للشعوب.

٤- **مغالطة الشفقة (استدرا العطف):** إثارة المشاعر بدل عن تقديم حجة منطقية سليمة.

- هنا تحلّ قوة استدرا مشاعر الشفقة بدل من قوة الحجة المنطقية.

٥- **مغالطة رجل القش:**

تحدث عندما يقوم شخص ما بتشويه أو تحريف أو استبدال حجة شخص ما بحجة أضعف منها وبعيدة عنها كل البعد وذلك لإرباك الشخص الأول وإحراجة.

رابعاً: **المغالطات الصورية:**

١- **مغالطة إثبات التالي:** ٢- إنكار المُقَدِّم: ٣- مُغالطة الفصل:

أهمية دراسة المغالطات المنطقية:

١- تُجَنِّبنا معرفة المغالطات المنطقية الطرائق المسدودة في الحوار.

٣- تمكنا من إقصاء الحججة الباطلة من ساحة النقاش إقصاءً نهائياً.

٤- تمكنا من معرفة أي شخص على حق في أي موضوع للنقاش.

٥- تمكنا من امتلاك التفكير النقدي .

الدرس السادس الاستدلال

أولاً: معنى الاستدلال:

- الاستدلال جوهر المنطق فالغرض الأساسي من المنطق هو الانتقال من معلوم إلى مجهول انتقالاً سليماً لا خطأ فيه.

- العملية العقلية التي تنتقل بها من قضية إلى قضية أخرى ناتجة عنها بالضرورة.
- تكمن أهمية الاستدلال؟ في كونه يجعلنا ننقل من حكم تصديقي معلوم إلى حكم تصديقي مجهول.

- الوصول إلى الأحكام الصحيحة هو غاية المنطق والهدف الأعلى

ثانياً: الاستدلال المباشر:

- العملية العقلية التي تنتقل بها من قضية إلى قضية أخرى لازمة عنها.

- به نستدل من صدق أو كذب قضية إلى صدق أو كذب قضية أخرى.

- سمّي بالاستدلال بالمباشر؛ لأنه لا يحتاج إلا إلى مقدمة واحدة للوصول إلى النتيجة المطلوبة.

أهم أنواعه: تقابل القضايا

- واصطلاح المناطقة على تسمية وتعريف القضيتين المتقابلتين بأنهما:

القضيتان المتفتقتان بالموضوع والحمول والمختلفتان إما بالكيف أو بالكم أو بالكيف والكم معاً، وينتج عما سبق أربعة أنواع للتقابل

١- **التقابل بالتداخل:** بين قضايًا مختلفتان بالكم ومتفتقتان بالكيف. أي بين الكلية الموجبة والجزئية الموجبة وبين الكلية السالبة والجزئية السالبة.

- إذا صدقت الكلية صدقت الجزئية، وإذا كذبت الكلية كانت الجزئية غير متعينة أو غير معروفة

- إذا صدقت الجزئية كانت الكلية غير متعينة أو غير معروفة، وإذا كذبت الجزئية كذبت الكلية

٢- **التقابل بالتضاد:** ويكون بين قضايًا مختلفتان بالكيف، متفتقتان بالكم الكلي أي بين الكلية الموجبة والكلية السالبة

حكمها: لا تصدقان معاً ولكن قد تكذبان

٣- **التقابل بالدخول تحت التضاد:** ويكون بين قضايًا مختلفتان بالكيف، متفتقتان بالكم الجزئي أي بين الجزئية الموجبة والجزئية السالبة

حكمها: لا تكذبان معاً ولكن قد تصدقان.

٤- **التقابل بالتناقض:** ويكون بين قضايًا مختلفتان بالكم والكيف معاً.

- أي بين الكلية الموجبة والجزئية السالبة وبين الكلية السالبة والجزئية الموجبة حكمها: لا تصدقان معاً ولا تكذبان معاً.

الدرس السابع: الاستدلال غير المباشر (القياس)

أولاً: تعريف الاستنتاج غير المباشر "القياس":

- قول مؤلف من قضيتين تلزم عنهما قضية ثالثة تنتج عنهما.

- تسمى القضيتان بالمقدمتين (كبرى وصغرى)، والقضية الثالثة "النتيجة".

كل فيلسوف مبدع مقدمة كبرى

أرسطو فيلسوف مقدمة صغرى

أرسطو مبدع نتيجة

ثانياً: قواعد القياس:

أ- قاعدتنا التركيب:

١- يجب أن يتركب (يتألف) القياس من ثلاث قضايا: مقدمتان "كبرى وصغرى" ونتيجة

٢- يجب أن يتركب القياس من ثلاثة حدود: "أكبر، أوسط، أصغر".

- يجب أن يأتي الحد الأوسط (المشترك بين المقدمتين) في المقدمتين بالمعنى نفسه لأنه إذا أتى بمعنى آخر، سيتألف القياس من أربعة حدود، بدلاً من ثلاثة فيفسد القياس ويخالف قاعدة التركيب.

ب- قاعدتنا الاستغراق:

١- يجب أن يستغرق الحد الأوسط في إحدى المقدمتين على الأقل لأن وظيفة الحد الأوسط هي الربط بين الحدين الأكبر والأصغر في النتيجة

٢- يجب ألا يستغرق حد في النتيجة إلا إذا كان مستغرقاً في المقدمة التي ورد بها لأنه لا يجوز وقوع الحكم على كل أفراد الحد في النتيجة، إذا لم يشمل كل أفراد هذا الحد في المقدمة التي ورد فيها.

ج- قاعدتنا الكيف:

١- لا إنتاج من مقدمتين سالبتين؛ لأن المقدمات السلبية تفيد في انفصال الحد الأوسط عن الحدين الأكبر والأصغر وبالتالي يفقد وظيفة الربط بين الحدين الأكبر والأصغر

٢- إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة، فيجب أن تكون النتيجة سالبة؛ لأن النتيجة تتبع الأخس في الكيف.

ثالثاً: نتائج القياس:

١. لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين موجبتين؛ لأن الحد الأوسط غير مستغرق في المقدمتين وفقد وظيفة الربط بين الحدين الأكبر والأصغر

٢. لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين سالبتين؛ لأن المقدمات السالبة تفيد انفصال الحد الأوسط عن الحدين الأكبر والأصغر

٣. لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة؛ لأن النتيجة تخالف قاعدة الاستغراق (استغراق حد في النتيجة ولم يكن مستغرق في المقدمة التي ورد فيها

٤. إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية، فلا بد أن تكون النتيجة جزئية؛ لأن النتيجة تتبع الأضعف والأخس في الكم.

الوحدة الثانية علم النفس (١) العلميات العقلية

الدرس الأول: الانتباه

أولاً: الإحساس:

- تستقبل الحواس المعلومات من العالم الخارجي أو العالم الداخلي للإنسان، حيث يقتصر دورها على تزويد الفرد بالمعلومات الخام اللازمة

ثانياً: مفهوم الانتباه: عملية توجيه وتركيز الشعور على موضوع محدد والاستعداد لإدراكه سواء كان بفعل مثير داخلي أو خارجي.

– الفرد حين يكون منتبهاً إلى الشيء لا ينتبه إلى ما يدور حوله من مثيرات أخرى؛ لأن موضوع انتباهه يحتل بؤرة الشعور لديه، أما ما عداه فيكون هامشياً.
ثالثاً: أنواع الانتباه:

يمارس الأفراد أنواعاً مختلفة من الانتباه تبعاً لحالة التهيؤ العقلي والظروف الانفعالية والمزاجية التي يمرون بها، أو وفقاً لطبيعة المواقف والمثيرات

– الانتباه الانتقائي: الانتباه إلى شيء يجبه الفرد ويميل إليه لا يحتاج جهداً؛ لأن مضمون الشيء الذي ينتبه إليه الفرد يرضي ميوله ويشبع رغباته.

– الانتباه الإرادي: الانتباه الذي يحاول فيه الفرد إجبار ذاته على التركيز على موضوع ما حتى يمكنه الانتباه إليه يحتاج إلى بذل جهد قد يكون كبيراً من صاحبه

– الانتباه اللا إرادي: هو الانتباه الذي يفرض فيه المثير نفسه على الفرد رغمًا عن إرادته، فيجبر الفرد على اختياره والانتباه إليه دون غيره

رابعاً: عوامل تعزيز الانتباه:

العوامل الموضوعية التي تتصل بالمثير ذاته

1. شدة المثير: المثير القوي كالأضواء الزاهية تجذب الانتباه بصورة أفضل من المثير الضعيف.
2. تكرار المثير: تكرار المثير أكثر من مرة دون رتابة أو ملل يجذب الانتباه.
3. تغيير المثير: تغيير شدة أو حجم أو نوع المثير يجذب الانتباه بدرجة أفضل من المثير الثابت.
4. اختلاف المثير: اختلاف المثير عما في مجاله أو محيطه يجذب الانتباه.
5. حركة المثير: المثير المتحرك يجذب الانتباه أكثر من الساكن.
6. حجم المثير وموضعه: المثير كبير الحجم يجذب الانتباه أكثر المثير صغير الحجم.

العوامل الذاتية التي تتعلق بذات الشخص الذي ينتبه للمثيرات

1. الدوافع والحاجات العضوية: يجذب انتباه الشخص الجائع إلى راحة الطعام أكثر من غيره.
2. التهيؤ الذهني: فالأم النائمة بالقرب من طفلها لا يوقظها صوت الرعد، لكنها تكون شديدة الحساسية عادة لأي صوت يصدر عن طفلها.
3. الميول: يتضح أثر الميول في اختلاف النواحي التي ينتبه إليها عدد من الناس تجاه المثير الواحد.

خامساً: تشتت الانتباه:

- وجود مثير جديد يحاول جذب انتباه الفرد إليه، وإبعاده عن المثير الأصلي، الذي كان يركز فيه انتباهه فعلياً.
- يحاول الفرد بذل المزيد من الجهد للتغلب على أثر المثير الذي تشتت انتباهه.
- يؤدي عادة إلى التعب والتوتر وكثرة الأخطاء وقلة التركيز.
- وهناك عوامل كثيرة تؤدي إلى تشتت الانتباه كالحارة المرتفعة والتعب والملل

الدرس الثاني: الإدراك

أولاً: مفهوم الإدراك

– الإدراك: عملية عقلية نفسية يتم بواسطتها معرفة الإنسان لعالمه الخارجي والداخلي لفهم حقيقة الأشياء عن طريق تنظيم المثيرات الحسية وتفسيرها

ثانياً: قوانين الإدراك:

إن الأشياء التي يتألف منها العالم المحيط بنا تنظم وفق عدة قوانين، وتسمى بقوانين تنظيم المجال الإدراكي وتصنف ضمن:

العوامل الموضوعية وأهمها:

1- **قانون الشكل والأرضية:** في عملية الإدراك؛ يوجد مثيران: الأول: أكثر بروزاً الشكل، والثاني: أقل بروزاً ويسمى الأرضية.

– كلما اختلف الشكل عن الأرضية أصبحت عملية الإدراك سهلة.

– إذا كان الشكل والأرضية على درجة واحدة من التشابه، فإنه يحدث نتيجة لذلك غموض إدراكي

2- **قانون الصيغة الكلية:** فإدراك الصيغة الكلية لأي موضوع عادة ما تسبق إدراك أجزائه وتفصيله، وهذا هو السير الطبيعي لعملية الإدراك من الكل إلى الجزء.

3- **قانون السياق:** فالمثير الحسي عادة ما يتم إدراكه وفقاً للسياق الذي يوجد فيه، أي من خلال المثيرات التي تسبقه وتلحقه.

4- **قانون الإغلاق:** يميل الشخص في إدراكه إلى إكمال ما هو ناقص بعد سد الثغرات بحيث يصبح لها معنى ودلالة.

5- **قانون ثبات الإدراك:** ثبات حجم الأشياء وأشكالها وألوانها رغم بعدها عن عضو الحس.

6- **قانون التشابه:** العناصر المتماثلة في اللون والشكل والحجم تميل إلى التجمع مع بعضها في وحدات ويسهل تعلمها أكثر من المختلفة.

ثالثاً: العوامل الذاتية المؤثرة في الإدراك ترجع إلى شخصية الفرد المدرك:

1- **الخبرة والمعرفة السابقة:** يفسر الفرد عادةً ما يدركه في ضوء ما سبق له معرفته.

– الشخص العادي لا يدرك في صورة الأشعة ما يدركه الطبيب، لأن الناس يختلفون في إدراك الشيء الواحد لما بينهم من فروق في الخبرة.

2- **الحالة الانفعالية والمزاجية:** فحالات التوتر والقلق والغضب، تؤثر بلا شك في تفسير الفرد للمثيرات الحسية وإدراكه لها.

3- **العاطفة والميول والاهتمامات:** فعواطف الفرد وميوله واهتماماته لها أثر عميق في تشويه ما يدركه، لأنها عادةً ما تحصر تفسيره للمثيرات الحسية في زاوية معينة أو اتجاه معين يفضلُه أو يحبه.

4- **الصحة النفسية:** الشخص المتوازن نفسياً يكون موضوعياً وواقعياً في إدراكه للأشياء، أما الشخص الذي يعاني من أمراض نفسية أو عقلية فقد يدرك أشياء لا وجود لها في الواقع.

رابعاً: أخطاء الإدراك وأمراضه

أولاً: **أخطاء الإدراك:** الخطأ الإدراكي: هو تفسير خاطئ أو غير صحيح لا ينطبق على حقيقة الشيء المدرك.

– الخداع البصري: خداع الطول، والعصا في الماء التي تبدو وكأنها مكسورة.

– الخداع الحركي: حيث يتم إدراك حركة لا وجود فعلي لها.

ثانياً: أمراض الإدراك

١- اهلوسة: اضطرابات سلوكية يدرك فيها الشخص مثيرات لا وجود لها في عالم الواقع، وقد تكون بصرية أو سمعية.

٢- العمه: فقدان القدرة على التعرف على الأشياء أو الأشخاص

– يرتبط بإصابات الدماغ أو أمراض عصبية.

٣- احتباس الإدراك: نوع من الاحتباس المؤقت نتيجة إصابة آلية الإدراك، حيث لا يفهم معنى الكلمات الحكية أو المكتوبة مع أنه يعرفها.

الدرس الثالث: الذاكرة والنسيان

أولاً: الذاكرة والتذكر

– يشير مفهوم التذكر إلى قدرة المرء على استدعاء معلومة سبق له أن تعلمها واحتفظ بها في ذاكرته.

– أما الذاكرة فهي وظيفة نفسية تتمثل في إعادة بناء حالة شعورية ماضية مع التعرف عليها من حيث هي كذلك.

– مفهوم الذاكرة أشمل من مفهوم التذكر، لأن التذكر أحد أنشطة الذاكرة.

رابعاً: أنظمة الذاكرة هناك ثلاثة أنظمة للذاكرة:

١- الذاكرة الحسية: مرتبطة بالحواس الخمس، وهي المستقبل الأول للمعلومات. فلكل حاسة مخزن خاص: ذاكرة بصرية، سمعية

٢- الذاكرة قصيرة المدى: مسؤولة عن حفظ المعلومات اليومية السريعة التي تمتد لثواني قليلة، مثل تذكر رقم هاتف أو قائمة أسماء.

– وهي صلة الوصل بين الذاكرة الحسية وطويلة المدى.

٣- الذاكرة طويلة المدى: مسؤولة عن حفظ المعلومات لفترات طويلة (أيام، أشهر، سنوات، وربما العمر كله)، مثل أحداث الطفولة.

الفرق بين الذاكرة قصيرة وطويلة المدى (من حيث):

– التخزين: مدة الاحتفاظ في طويلة المدى أطول.

– السعة: طويلة المدى تخزن كمية أكبر من المعلومات.

– المعالجة: طويلة المدى تقوم بمعالجات كثيرة للمعلومات الأولية، فتطورها وتنظمها.

– التغيرات: المعلومات في قصيرة المدى أكثر عرضة للتأثر بالمعلومات الجديدة.

خامساً: النسيان والعوامل المؤدية إليه

النسيان: عجز الفرد عن استعادة المعلومات والأفكار التي سبق وتعلمها، وهو فقدان تدريجي لما اكتسبه من خبرات. أبرز العوامل المؤدية إليه:

١- عدم الاستعمال: المعلومات التي لا تُستخدم تُنسى مع الوقت، مثل لغة أجنبية لا تمارسها.

٢- الكبت: نسيان الحوادث المؤلمة بسبب دفعها إلى اللاشعور.

مثال: ينسى الطلبة المواد التي لا يحبونها.

٣- التداخل: يحدث النسيان عند تشابه موضوعين، لأن تعلم المادة الأولى يشوش على الثانية.

سادساً: عوامل تعزيز الذاكرة ثلاثة أنواع تساعد على التذكر

١- عوامل تتعلق بالمعلومات: الفهم الجيد، الربط بالواقع، التكرار، التنظيم، التطبيق العملي.

٢- العوامل البيئية الاجتماعية: الهدوء، خلو المكان من المشتتات، فترات الراحة، تنظيم الوقت.

٣- العوامل الشخصية الذاتية: الانتباه، اليقظة، الحيوية، النوم الكافي.

سابعاً: اضطرابات الذاكرة

١- صعوبة التذكر: تنشأ عن عجز في تثبيت الذكريات، وقد تكون مؤقتة (كالحمي) أو شبه دائمة (كالشيخوخة).

٢- فقدان الذاكرة: اضمحلال الذكريات والعجز عن استرجاعها، وقد يكون مؤقتاً أو عاماً.

٣- انحراف الذاكرة: مرض الذاكرة الكاذبة، حيث يورد المصاب خبرات محرفة دون وعي.

٤- فرط التذكر: قوة استدعاء الذكريات بتفاصيلها، ويُعرف بمرض تضخم الذاكرة، ويكثر عند كبار السن.

الدرس الرابع: الذكاء

أولاً: معنى الذكاء: القدرة على التفكير المجرد، وحل المشكلات، واكتساب معارف جديدة، وينتج عن تفاعل عوامل مختلفة.

ثانياً: طبيعة الذكاء

١- نظرية العاملين: تشير إلى أن أي نشاط عقلي يتأثر بعاملين: سبيرمان العامل العام: قدرة عقلية عامة تظهر من خلال إدراك العلاقات بين الأشياء.

– كلما استطاع الفرد استنباط علاقات أكثر تعقيداً وتجريباً كان مستوى ذكائه أعلى.

– العامل الخاص: قدرات خاصة تظهر في مهارات محددة مثل القدرة اللفظية أو القدرة على الابتكار.

٢- نظرية العوامل المتعددة: يرى ثورنديك أن الذكاء يتكوّن من مجموعة من القدرات المتعددة، وأن القيام بعملية عقلية واحدة يتطلب مزج عدة قدرات معاً لوجود روابط بينها. ويصنّف ثورنديك الذكاء إلى ثلاثة أنواع:

– الذكاء المجرد: القدرة على معالجة المفاهيم والألفاظ والرموز المجردة بكفاءة.

– الذكاء الاجتماعي: القدرة على التكيف والتفاعل الاجتماعي الفعال، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة.

– الذكاء الميكانيكي: قدرة الفرد على التعامل مع الأشياء والأجسام المادية المحسوسة.

٣- نظرية الذكاءات المتعددة: حدّد جاردنر ثمانية أنواع للذكاء:

– الذكاء اللغوي: التمكن من مهارات فهم اللغة عبر القراءة أو الاستماع

– الذكاء المنطقي الرياضي: القدرة على التفكير المنطقي، وإتقان العمليات الرياضية والتعامل مع الأرقام.

– الذكاء المكاني: القدرة على إدراك الأشكال وال الفراغات وتحديد المواقع.

– الذكاء الموسيقي: التمكن من المهارات الموسيقية وتقديرها والاستمتاع بها

– الذكاء الجسمي الحركي: القدرة على التحكم بالجسد وربط الحركة بالعقل لأداء المهام.

– الذكاء الاجتماعي (ذكاء العلاقات): القدرة على فهم مشاعر الآخرين، ويظهر لدى المعالجين النفسيين والمعلمين.

– الذكاء الشخصي (ذكاء فهم الذات): قدرة الفرد على فهم ذاته وتنظيم حياته وتحديد أهدافه.

– الذكاء الطبيعي: القدرة على إدراك وتصنيف أنماط الموجودات في الطبيعة. وأضاف جاردرنر لاحقاً نوعين آخرين:

أ– الذكاء الروحي: الاهتمام بالقضايا والخرات فوق الحسية.

ب– الذكاء الوجودي: الاهتمام بالقضايا الأساسية للوجود الإنساني

ثالثاً: الذكاء والإبداع

الإبداع: عملية تتضمن نشاطاً معرفياً ينتج عنه طريقة جديدة في النظر إلى المشكلات أو المواقف.

ولا يشترط أن يكون الإبداع قابلاً للتطبيق أو ذا منفعة مباشرة، رغم أن معظم المبدعين تميزوا باختراعاتهم وكتابتهم ونظرياتهم المفيدة.

– عناصر الإبداع: العقل المتسائل – القدرة على التحليل والتركيب – القدرة على التخيل والحدس – الثقة بالنفس – الميل إلى التجريب – النقد الذاتي

– أما الذكاء فهو: قدرة الفرد على استخدام معارفه السابقة في حل مشكلات جديدة.

– رأى بعض العلماء أن الذكاء هو العامل العقلي المسؤول عن الإبداع، لأنه يشمل قدرات: التصميم – الإبداع – صياغة الأفكار – الاستنتاج – التفكير.

– أصحاب القدرات الإبداعية العالية يتمتعون غالباً بنسبة ذكاء مرتفعة.

– لكن ليس كل أصحاب الذكاء المرتفع يتمتعون بقدرات إبداعية عالية

الوحدة الثانية في علم النفس (٢) – الشخصية

الدرس الأول: مفهوم الذات

أولاً – معنى الذات:

– ميّز الفلاسفة والمفكرون في الإنسان بين الجسم المادي والنفس (الروح).
– الذات: هي الفكرة التي يكوّنُها الفرد عن نفسه في ضوء أهدافه وإمكاناته ومدى استثماره لها في علاقته بنفسه أو بالواقع.

ثانياً – صورة الذات: هي الذات كما يتصورها أو يتخيّلها صاحبها، وقد تختلف كثيراً عن الذات كما هي في الواقع.

– لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد لأنها الأساس الذي يبنى عليه سلوكه المميز.

– صورة الذات ليست ثابتة، بل متجددة ودائمة التغير، وهي ديناميكية. وتنقسم صورة الذات إلى:

أ– صورة خاصة (فكرة الفرد عن نفسه): تتضمن الشعور بالذات وإدراكها، وتظهر في التعبير عن الميول والتقدير الذاتي، ويُفصح عنها من خلال الرموز التي يصف بها الفرد نفسه.

ب– صورة اجتماعية (ما يعتقد الآخرون عن الشخص): ويقصد بها دور الآخرين في تحديد إدراك الفرد لذاته، وتتكون من الرموز والكلمات التي يصف الآخرون من خلالها الشخص.

ثالثاً – تحقيق الذات:

– يؤدي تحقيق الذات إلى الثقة بالنفس، وهو دافع متواصل للحياة يستمر رغم العقبات التي يمر بها الفرد.

– الثقة بالنفس عامل مهم للنجاح والتفوق لأنها دافع يجعل الفرد أكثر تميزاً وتطوراً واستقلالية، ويسعى لتحقيق أهدافه.

– كثير من السلوكيات السيئة تعود إلى الظروف التي تعيق تحقيق الذات الإنسانية، والتي يظن الفرد أنها تحقق ذاته.

سمات الأشخاص المحققين لذواتهم:

١. الإقبال على الحياة بثقة وتفاؤل والسعي الدائم للابتكار.

٢. اتجاه واقعي وتقبّل للذات وللآخرين وللعالم كما هو.

٣. توجيه الاهتمام نحو حل المشكلات.

رابعاً – تقدير الذات

هو الشعور بقيمة الأنا، ويتحدد من خلال الموازنة بين ما يسعى الفرد لتحقيقه وما استطاع تحقيقه فعلاً، أي بين الطموح والواقع.

أ– التقدير المرتفع: هو نظرة الفرد الإيجابية لنفسه، ومن سماته: – ثقة عالية بالقدرات. – عدم القلق بشأن رأي الآخرين. – توقعات إيجابية نحو المستقبل.

– ثقة كبيرة بالنفس.

ب– التقدير المنخفض: هو نظرة الفرد السلبية لذاته، ومن سماته: – ضعف الثقة بالنفس. – الحاجة المستمرة للآخرين. – التشاؤم نحو المستقبل.

– القلق بشأن رأي الآخرين.

عوامل تؤثر في تقدير الذات:

١. رد فعل الآخرين: الحب والاهتمام يزيدان تقدير الذات، بينما التجنب والإهمال يعمقان النظرة السلبية.

٢. المقارنة مع الآخرين: تقل قيمة الذات عند مقارنة النفس بأشخاص أكثر نجاحاً.

٣. الأدوار الاجتماعية: الأدوار الناجحة (كالتبيب والمعلم والحرفي الماهر) تعزز تقدير الذات. الأدوار السلبية (كالمسجين) تخفض تقدير الذات.

٤. تحديد الهوية: الانتماء لجماعات محبوبة يعزز الإيجابية، والانتماء لجماعات متدنية يسبب الشعور السلبي.

خامساً – الذات كما ينشدها الفرد

– هي مجموع التصورات التي يكوّنُها الفرد عن نفسه كما يتمنى أن يكون.

– إذا لم تتسق الذات النموذجية مع الذات الواقعية، يحدث اضطراب يشكّل فجوة بين ما يطمح إليه الفرد وما هو عليه فعلاً.

– إذا اتسقت الذات النموذجية مع الذات الفعلية، يشعر الفرد بالراحة والثقة.

– تتأثر حالة التطابق بالتقدير الإيجابي غير المشروط من الوالدين.

- السلوكيات التي لا تحظى بموافقة الوالدين تجعل الأطفال يشعرون بقلّة الحب، مما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي.
- تطوير الذات يكون عبر:
- أ- تحسين قدرات الفرد وإمكاناته ومؤهلاته.
- ب- معرفة نقاط القوة وتطويرها.
- ج- تحسين القدرة على السيطرة على النفس والمشاعر وردود الأفعال.

الدرس الثاني: نظريات الشخصية

أولاً - مدخل إلى نظريات الشخصية

- الشخصية: تنظيم ديناميكي لكل نظم الفرد النفسجسمية، يحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع بيئته.
- ثانياً - نظرية أبقراط

قسّم أبقراط الشخصية إلى أربعة أنماط تعود إلى الأمزجة الأربعة:

1. المزاج الدموي: نشاط ومرح.
 2. المزاج الصفراوي: سرعة الانفعال وحدة المزاج.
 3. المزاج السوداوي: انطواء وتشاؤم وميل للحزن والاكنتاب.
 4. المزاج البلغمي (اللمفاوي): خمول وقلة انفعال.
- ثالثاً - نظرية التحليل النفسي (فرويد)

ترى نظرية فرويد أن الشخصية تتكون من تفاعل ديناميكي بين ثلاث قوى:

- 1- الهو: مجموعة الدوافع الفطرية. - الجانب اللاشعوري في النفس.
- يوج بالرغبات والغرائز دون مراعاة للمنطق أو الأخلاق أو الواقع.

2- الأنا الأعلى: - الجانب الأخلاقي في الشخصية. - ينمو لا شعورياً مع

التنشئة الاجتماعية. - يمثل القيم والمعايير. - وظيفته: يعمل ك رقيب (الضمير)، يكبح رغبات الهو ويحكم على الأخطاء.

3- الأنا: - الجانب الشعوري. - حلقة الاتصال بالعالم الخارجي.

*يقول فرويد: العقل أشبه بجبل ثلج يطفو، وسبع حجمه ظاهر فوق سطح

رابعاً - نظرية السمات

- يُعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى الأكثر انتشاراً وملاءمة في علم النفس المعاصر، لأنه يصف الشخصية بدقة وقابل للتطبيق.

- العامل: هو التأثير الكامن المسؤول عن جزء من الفروق الفردية في السلوك.

العوامل الخمسة:

- 1- العصابية: يميل العصبيون إلى: - عدم الاستقرار العاطفي. - صعوبة التكيف. - انخفاض احترام الذات. - ضعف التعامل مع الضغوط. - الاندفاع وقلة الحكمة.

سماته: القلق - الغضب - العدائية - الاكتئاب - الاندفاع.

2- الانبساطية يتسم الشخص الانبساطي بأنه: - محب للاختلاط. - متوافق مع محيطه. - يوجه اهتمامه للخارج. - يجب العمل مع الآخرين. - متفائل ومرح.

سماته: المودة الاجتماعية - تأكيد الذات - النشاط - الانفعالات الإيجابية.

3- التقبل يرتبط بالعلاقات الشخصية، ويتسم ب: - التسامح. - الثقة. -

حسن الطبع. - التعاون. - احترام الآخرين.

سماته: الثقة - الاستقامة - الإيثار - القبول - التواضع - اعتدال الرأي.

4- الانفتاح الأشخاص المنفتحون: - فضوليون فكرياً. - متذوقون للفن.

- حساسون للجمال. - يميلون للتفكير المستقل.

سماته: الخيال - الابتكار العقلي.

5- التفاني يتضمن الحاجة للإنجاز، ويتسم أصحابه ب: - تجنب المشكلات. -

تحقيق النجاح عبر التخطيط والمثابرة. - اكتساب ثقة الناس.

سماته: الكفاءة - التنظيم - الالتزام - ضبط الذات - التأني.

علم النفس (3) وحدة علم النفس الإيجابي

الدرس الأول: التفكير الإيجابي

أولاً: معنى التفكير الإيجابي

- التفكير الإيجابي عملية متدرجة تتم بممارستها، وليست غاية يجب الوصول إليها. وهو إدراك الأفكار وتصنيفها واستبدالها عندما تكون سلبية. - يتمثل في القوة المرنة والتوازن، ولا يتم عبر تجاهل الأحداث السلبية، بل من خلال إعادة بناء المواقف بطرق أكثر إيجابية للوصول إلى نتائج أكثر فاعلية.

كيف نبدأ التعود على التفكير الإيجابي؟

- إدراك نوعية الأفكار والوعي بطبيعتها: هل تفيدنا أم تضرنا؟

- استبدال الأفكار السلبية فور الشعور بها بأخرى إيجابية لأنها تسبب الألم النفسي.

- مواجهة المواقف واتخاذ القرارات المناسبة، لأن ذلك يمنح القدرة على التكيف مع المستجدات.

ثالثاً: أهمية التفكير الإيجابي

- يساهم في بناء شخصية الفرد من خلال تحويل نظرتهم غير المتفائلة إلى نظرة أكثر مرونة.

- يوكد التفكير الإبداعي للوصول إلى حلول بعيداً عن التركيز السلبي على المشكلة.

- يساعد على زيادة التعاون بين الأفراد ورفع معدلات الإنتاج لأنه يمنحهم القدرة على تحطّي الصعوبات والإبداع في التحديات.

رابعاً: أسس التفكير الإيجابي

- القدرة على المرونة واستخدام أكبر قدر ممكن من الموارد والمهارات لتحقيق الأهداف.

- يعتمد على الصورة الذاتية للفرد عن نفسه وصفاته الإيجابية.

- يتحول ما يفكر به الفرد وما يعتقد إلى حقيقة واقعية إذا امتزج بالمشاعر.

- كلما زاد اندماج الفكر مع المشاعر زادت قوة الاعتقاد، مما يؤثر على السلوك.

خامساً: أنماط التفكير الإيجابي

١- التفاؤل ميل للنظر إلى الأحداث على أنها مؤقتة وستزول مهما كانت سيئة.
- يجعل الشخص ينظر إلى العالم بإيجابية، ويقابله التشاؤم.
- يعتقد المتفائلون أن الناس والأحداث جيدة في أصلها، وأن الأمور تسير نحو الأفضل.

- المتفائل يشعر بالارتياح الداخلي.

٢- الأمل هو حالة من التحفيز الإيجابي القائم على شعور النجاح المكتسب.
- هو الاقتناع بأن المستقبل مفتوح وأنه سيكون كما نريد.
- حالة عقلية يمر بها الفرد في المواقف الصعبة التي لم تتحقق فيها النتائج الإيجابية بعد.

- يبدأ الأمل بالاعتقاد بأن المستقبل أفضل، لذلك توجد الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها.

- يمثل التفكير قوة دافعة تشير إلى مستوى العزم والثقة والقدرة على اتباع المسارات المختلفة لتحقيق الهدف.
مكوّن الأمل عند سنايدر:

- الإرادة: دافعية الفرد للتحرك نحو أهدافه عبر التفكير والتحصير والعبارات المحفزة.

- السبل: قدرة الفرد على إيجاد طرق للوصول إلى أهدافه رغم المعوقات.

قواعد الأمل:

- وضع أهداف قابلة للتحقق.

- انسجام الأهداف مع السياق الاجتماعي والأخلاقي والثقافي.

- القدرة على ترتيب الأولويات واختيار الأسلوب المناسب لتحقيق الهدف.

- الاستعداد لإجراز الأهداف بطريقة عملية.

شكرًا لك، سأعيد كتابة **الدرس الثاني: السعادة** كاملاً** بخط واضح، دون أي خطأ إملائي، ودون أي تغيير في المعنى أو المحتوى**.

سأحافظ على النص كما هو، فقط أصحح الأخطاء الإملائية وأرتبه ليكون أسهل للقراءة.

الدرس الثاني: السعادة

أولاً: معنى السعادة من المفاهيم التي ترتبط بالرضا والراحة؛ إذ تعني أن تجد النفس البشرية الهدوء وراحة البال.

وتتجسد السعادة من خلال محدداتها وعواملها، مثل:

- التمكن من تحقيق الأهداف المرجوة. - الوصول إلى الطموحات التي يسعى الفرد إليها. - القدرة على توظيف القدرات والاستعدادات.

- يختلف مفهوم السعادة من فرد لآخر، لأن الناس تختلف في طباعها واتجاهاتها؛ فبعضهم يرى السعادة في المال، وبعضهم في الإنجاز.

ثانياً: أنواع السعادة ومستوياتها

أ- السعادة المؤقتة: تدوم لفترة قصيرة من الزمن، وترتبط بموقف سارّ عابر يشعر به الفرد لبعض الوقت، ثم يعود بعدها إلى حالته الانفعالية العادية المرتبطة بشخصيته.

ب- السعادة الدائمة: تدوم لفترة زمنية طويلة، ولعل أغلب الناس يبحثون عنها لأنها تمنح المرء شعوراً مستمراً بالسعادة، مما يحسّن حياته ويجعله ينطلق بإيجابية وفرح نحو الحياة.

تصنيف دان بيتنر للسعادة

١. السعادة المعنوية: السعادة الحقيقية ترتبط بالحياة ذات المعنى.

٢. السعادة التقييمية: رضا الفرد عن حياته، وتعد المعيار المثالي لقياس رفاهيته.

٣. السعادة الملموسة: الإحساس الإيجابي الذي يختبره الأفراد في حياتهم من خلال ما يمتلكونه.

ثالثاً: مصادر السعادة

- مصادر السعادة الشخصية: الصحة - الثقة بالنفس - النجاح الدراسي والمهني - وجود أهداف محددة

- مصادر السعادة الاجتماعية: جو أسري إيجابي - وجود أصدقاء في حياة الشخص - ممارسة أنشطة الفراغ بشكل منتظم

- يجب التركيز على عوامل أخرى بجانب المصادر السابقة، - نوعية الأهداف التي يسعى لتحقيقها. - مكانته بين أقرانه. - مراحل نموه المختلفة.

- السعادة ذات طبيعة معقدة: ليس من السهل أن يتمتع عدد كبير من الأفراد بها، لأنها ترجع إلى التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتلاحقة ذات التأثير الواضح في حياة الإنسان.

رابعاً: نظريات السعادة

١- نظرية الرغبة: تقوم على أن الناس يقضون الوقت والجهد لتحقيق رغباتهم، وتنقسم الرغبات إلى:

- رغبات داخلية: مثل سماع الموسيقى رغبة في الاستماع ذاته.

- رغبات خارجية: مثل الرغبة في المال لأنه وسيلة لشراء سيارة.

- رغبات خارجية كلية: مثل الرغبة في الحصول على جائزة لأنها تحقق رغبة الشهرة.

- رغبات خارجية جزئية: مثل شراء سلسلة كتب لتكون جزءاً من مكتبة يرغب الفرد في اقتنائها.

٢- نظرية السعادة المنشودة تنقسم إلى ثلاثة مكونات:

١- الحياة السارة: نجاح الفرد في السعي الإيجابي نحو الماضي والمستقبل.

- تعلم مهارات تزيد الانفعالات الإيجابية وتقلل السلبية.

٢- الحياة المليئة بالتزامات: تتضمن التزامات الفرد في العمل والعلاقات الشخصية.

- تعتمد على استخدام نقاط القوة للحصول على إشباع متنوع في مجالات الحياة مثل الأسرة.

٣- الحياة ذات المعنى استخدام الفرد لقواه ومواهبه الخاصة وتسخيرها في خدمة أهداف مهمة بالنسبة له.

الدرس الثالث: الرضا عن الحياة

أولاً: معنى الرضا عن الحياة: يُعدّ الرضا عن الحياة مؤشراً مهماً من مؤشرات الصحة النفسية السوية، لأنه شكّل المكوّن الذاتي أو النفسي الذي يُعبّر عن تحمّس الفرد للحياة، والإقبال عليها، وعن تقديره لحياته ككل.

- الدرجة التي يقيّم بها الشخص تقييماً إيجابياً لنوعية حياته الشاملة ككل.

ثانياً: النظريات المفسّرة للرضا عن الحياة

- نظرية الأهداف: تربط الرضا عن الحياة بمدى تحقيق الفرد للأهداف التي وضعها.

- نظرية الخبرات السارة: ترى بأن الفرد يمكن أن يحقق الرضا عن الحياة عندما تكون خبراته سارة وممتعة.

- وليست الظروف هي نفسها مصدر الرضا، بل يتوقف على طبيعة الفرد ومدى إدراكه للخبرة السارة في هذه الظروف.

- نظرية المقارنة الاجتماعية: تعتمد على مقارنة الفرد لإنجازاته وما حققه مع إنجازات الآخرين.

- فالنظريات على الآخرين يعد من أهم مصادر الرضا عن الحياة.

- نظرية الفجوة: تربط الرضا عن الحياة بالتوازن بين طموحات الفرد وإمكاناته.

- اتجاه السمة الشخصية: الرضا عن الحياة سمة شخصية لدى الفرد وميل ثابت لإدراك الأحداث بطريقة إيجابية.

ثالثاً: المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة

• الهدوء الشخصي: هو تقدير الشخص وتقييمه لحياته من الناحيتين المعرفية والوجدانية.

- مفهوم شامل يتضمن خبرة الانفعالات السارة، ويرتبط بالانفعال الإيجابي الذي يتمثل في تقويم الفرد للرضا العام عن الحياة.

- السعادة: حالة وجدانية، بينما الرضا عن الحياة يتضمن إصدار حكم معرفي.

- يرى بعض الباحثين أنه يمكن النظر إلى السعادة على أنها انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة.

• جودة الحياة: يعتبر الرضا عن الحياة مؤشراً مهماً على جودة الحياة.

- وهو يُعدّ مع القدرة على رعاية الذات والاستفادة من المصادر البيئية المتاحة وتوظيفها بشكل إيجابي من مكونات جودة الحياة.

رابعاً: أبعاد الرضا عن الحياة

- **تقبّل الذات:** تحقيق أقصى مدى تسمح به القدرات والإمكانات،

- **الاستقلالية:** القدرة على تقدير مصير الذات، والاعتماد على النفس، وضبط وتنظيم السلوك الشخصي.

- **العلاقات الإيجابية مع الآخرين:** تقوم على الثقة والموودة والقدرة على التواصل معهم.

- **النمو الشخصي:** قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكاناته الشخصية. أهداف الحياة:

- الكفاءة البيئية: اختيار وتحليل البيانات المناسبة والمرونة الشخصية أثناء التواجد في السياقات البيئية.

خامساً: عوامل الرضا عن الحياة

- أن يعيش الإنسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة.

- أن يدرك الخبرات السارة التي تُمنّعه وتُسره.

- أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه.

- أن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته كي لا يتعرض للإحباط كثيراً.

- أن ينجح ويتفوق في عمله أو دراسته حتى يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات.

وحدة علم الاجتماع

الدرس الأول: القيمة الاجتماعية

أولاً: معنى القيمة الاجتماعية

- هي معتقدات ومبادئ توجه سلوك الفرد وتنظم علاقته بالمجتمع.

ثانياً: خصائص القيم الاجتماعية

١. أخلاقية: تعبر عن أخلاق المجتمع ويلتزم بها الأفراد.

٢. مرنة ومتطورة: تتغير حسب الزمن واحتياجات المجتمع

٣. ذاتية وشخصية: تختلف طريقة تطبيقها بين الأفراد.

٤. إلزامية: تحمل طابع الإلزام وتوجّه السلوك.

٥. مكتسبة: يتعلمها الفرد عبر الأسرة والمدرسة والقدوة.

ثالثاً: مصادر اكتساب القيم الاجتماعية

الأسرة المؤسسة التربوية الأولى.

- تغرس القيم عبر القدوة والإقناع والجو الأسري المناسب.

- هي المستفيد الأكبر من التزام أفرادها بالقيم.

المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية.

- تدمج التلاميذ في المجتمع وتساعدهم على تمثّل قيمه.

رابعاً: وظائف القيم في حياة الفرد والمجتمع

أولاً: للفرد

١. بناء الشخصية.

٢. مساعدته على التكيف.

٣. منح الشعور بالأمان والمكانة الاجتماعية.

ثانياً: للمجتمع

١. الحفاظ على الترابط والتماسك.

٢. تمييز ثقافة المجتمع ومواجهة التغيرات.

٣. حماية المجتمع من الأناثية والسلوكيات غير المسؤولة.

الدرس الثاني الاندماج الاجتماعي

أولاً: مفهوم الاندماج الاجتماعي قدرة الفرد واستعداده للتكيف مع الظروف الاجتماعية الجديدة.

الاجتماعية الجديدة.

ثانياً: طبيعة الاندماج الاجتماعي

التضامن الاجتماعي هو الروابط التي تشدّ أفراد المجتمع إلى بعضهم، وله نوعان:

تضامن طبيعي/عفوي: مثل الانتماء للأسرة أو القبيلة. تضامن عضوي: ينشأ

من تقسيم العمل وتكامل المصالح الاقتصادية بين الأفراد.

التكيف الاجتماعي وهو مشاركة الفرد في قيم الجماعة ومواقفها
الاندماج الاجتماعي هو مجموعة الإجراءات التي يتخذها المجتمع لقبول الفرد
كعضو فاعل فيه.

- ويجب أن يكون الاندماج شاملاً، فلا يمكن نجاحه في جانب وفشله في آخر.

رابعاً: مظاهر الاندماج الاجتماعي السليم

- الراحة النفسية
- الفرد المندمج يمتلك القدرة على مواجهة المشكلات مثل القلق والإحباط،
ويصل إلى حالة من الاستقرار النفسي.

- لا يعني الاندماج غياب العقبات، بل يعني قدرة الفرد على التعامل معها
بطريقة ترضيه وترضي المجتمع

- الكفاية في العمل

- قدرة الفرد على الإنتاج والإنجاز دليل على اندماجه في بيئة عمله.

- فمن يعمل عملاً يناسب قدراته ويحقق ذاته يشعر بالرضا والسعادة، ويكون
أكثر توافقاً مع المجتمع.

خامساً: أهمية الاندماج الاجتماعي

- يساعد الفرد على تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.
- يقوم على علاقة متبادلة بين الفرد والبيئة الاجتماعية، حيث يؤثر كل منهما
في الآخر.

- يتيح للفرد تعديل سلوكه أو تعديل البيئة المحيطة به لتحقيق التوافق.

- الهدف النهائي للاندماج هو تحقيق التوازن بين حاجات الفرد ومعايير المجتمع.

الدرس الثالث: الضبط الاجتماعي

ابن خلدون إن الإنسان يحتاج إلى سلطة ضابطة تنظم سلوكه الاجتماعي

أولاً: مفهوم الضبط الاجتماعي

- الضبط الاجتماعي هو القوة التي يمارسها المجتمع على أفرادهم ليقوموا بأدوارهم
ويحققوا أهدافهم وفق المعايير السائدة

- تُعد التنشئة الاجتماعية المصدر الأساسي للضبط الاجتماعي.

ثانياً: كيف يتحقق الضبط الاجتماعي؟

- تحقيق الامتثال لمعايير وقيم الجماعة والحفاظة على التضامن بين أفرادها.

- إلزام الأفراد باحترام الحقوق العامة والخاصة، ومنع التجاوزات

- الارتقاء بالسلوك الاجتماعي للأفراد وتحقيق الأمن الاجتماعي

- إقامة العدالة بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات.

- غرس المهارات الحياتية مثل: التسامح، الصداقة، المساواة، الحوار

ثالثاً: أنواع الضبط الاجتماعي

- الضبط الداخلي القيم - العادات - التقاليد - المعايير الأخلاقية.

- الضبط الخارجي يتمثل في: القوانين - اللوائح - التشريعات

رابعاً: وسائل الضبط الاجتماعي

القانون

- أداة متخصصة ودقيقة يستخدمها المجتمع لضبط سلوك الإنسان.

- ينظم حياة الأفراد ويجعلهم يسرون وفق قواعده، ويترب على مخالفتها جزاء.

الغرف

- مجموعة من الأفكار والآراء والمعتقدات التي تنشأ داخل الجماعة عبر التفاعل
الاجتماعي.

- هو "القانون غير المكتوب" لدى الشعوب القديمة.

الرأي العام

- إجماع مجموعة من الناس على حكم موخه نحو فعل ما (مقبول أو مرفوض).

- يتميز بالدوام والاستقرار ويحمي السلام الاجتماعي.

التربية

- ترتبط بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً لأنها تبني قيمه ومثله العليا.

- تبدأ منذ الطفولة عبر الأسرة والمدرسة والجامعة.

الدرس الرابع: الظاهرة الاجتماعية

أولاً: معنى الظاهرة الاجتماعية

ويرى "إميل دوركهايم" أنها: كل سلوك يتشكل بين أفراد المجتمع بأكمله.

ثانياً: الفرق بين الظاهرة والمشكلة الاجتماعية.

- إذا كانت السلبيات أكثر من الإيجابيات وكانت غير ملموسة تصبح قضية
اجتماعية مثل الرشوة.

- إذا كانت السلبيات أكثر ولملموسة تصبح مشكلة اجتماعية (مثل الإدمان).

المشكلة الاجتماعية: ظرف يهدد القيم الاجتماعية أو حالة عدم استقرار تدفع
الأفراد لمعالجتها.

شروط تحول الظاهرة إلى مشكلة اجتماعية:

١. أن تكون سلبية ومرفوضة من المجتمع.

٢. أن تؤثر في عدد كبير من الأفراد.

٣. أن تكون جماعية لا فردية.

٤. أن يشعر المجتمع بضرورة التخلص منها.

رابعاً: خصائص الظاهرة الاجتماعية

١. جماعية: صادرة عن الجماعة لا عن فرد واحد.

٢. غير مرتبطة بالتفكير: يمارسها الفرد تلقائياً دون تفكير مسبق.

٣. إنسانية: تخص مجتمع الإنسان فقط.

٤. ملزمة: الخروج عنها يبدو غريباً.

٥. مترابطة العناصر: مثل المعتقدات والممارسات الاجتماعية.

خامساً: دراسة الظاهرة الاجتماعية تواجه دراسة الظواهر عدة صعوبات:

١. ظاهرة مركبة: يصعب التحكم في المواقف الاجتماعية والسلوكية.

٢. كيفية ومتغيرة: تختلف حسب الزمان والمكان وطبيعة الجماعة.

٣. تتأثر بآراء الباحث: مما يجعل الدراسة غير موضوعية أحياناً.

- دوركهايم ركز على دراستها تجريبياً عبر: تحديد العوامل المؤثرة فيها - وضع

الفروض - اختبارها بالتجربة - الوصول إلى قوانين اجتماعية.

وحدة المجتمع المعاصر

الدرس الأول: الصداقة و الشباب

أولاً: معنى الصداقة

مسكوبه أن الصداقة نوع من المحبة، لكنها أخصّ منها، وهي المودة بعينها.

ثانياً: الصداقة والزماله

- توصف العلاقة بأنها صداقة عندما تتوفر فيها المشاركة الشخصية والمودة.

- الزماله علاقة أقل من حيث التفاعل والمشاركة، وتسمى معارف اجتماعية.

- يغلب على الزماله المشاركة في الأنشطة مثل زملاء الدراسة والعمل.

- علاقة الأصدقاء لها طابع شخصي، بينما علاقة الزملاء يغلب عليها الطابع العملي والمهام.

- الصداقة في مراحلها العليا تقوم على المساندة والإفصاح عن الذات.

أما الزماله فهي علاقة رسمية تمنح الشعور بالرفقة وتجنب الوحدة.

ثالثاً: أنواع الصداقة

صداقة المنفعة: صداقة عرّضية، هدفها تحقيق منفعة معينة. تنقطع بانقطاع المنفعة ولا تدوم طويلاً.

صداقة التسلية: تتكون بسرعة وتزول بسرعة. هدفها الحصول على متعة أو لذة من صحبة أشخاص يثيرون البهجة.

صداقة الفضيلة: أفضل أنواع الصداقة وأكثرها استقراراً. تقوم على أساس أخلاقي بعيد عن المنفعة والمتعة. تقوم على الاحترام والمودة الصادقة.

رابعاً: أهمية الصداقة

أ - الحد من مشاعر الوحدة من خلال:

- السعي إلى الأفضل: يميل الأفراد إلى مقارنة أنفسهم بأصدقائهم لتحسين أدائهم.

- الإفصاح عن الذات: يعبر الفرد عن ذاته عبر التواصل مع أصدقائه الذين يشاركونه الطموحات.

- المشاركة في الميول والاهتمامات: يقوي المشاعر الإيجابية ويُفعل روح المرح.

ب - التنشئة الاجتماعية

- تساعد الصداقة على تطوير مهارات الاتصال مع الآخرين.

- تعلم الفرد كيفية حل الخلافات مع الأصدقاء ومواجهة صعوبات الحياة.

الدرس الثاني: العمل التطوعي

أولاً: مفهوم العمل التطوعي هو الجهود التي يقوم بها الأفراد أو المتخصصون

لإنجاز عمل خارج نطاق أعمالهم الرسمية..

المتطوع هو من يضحي بوقته وجهده وماله ومعلوماته طواعية لخدمة المجتمع.

رابعاً: دوافع العمل التطوعي

١. الرغبة في تحقيق الذات ونشر المبادئ.

٢. الاستفادة من وقت الفراغ.

٣. ارتفاع المسؤولية الاجتماعية.

٤. الحاجة للاتصال بالآخرين عبر التطوع.

٥. الرغبة في التعلم والنمو الشخصي.

خامساً: إشكاليات العمل التطوعي

١. خوف الأفراد من الالتزام بالمؤسسة.

٢. ضغط العمل والوقت مع انخفاض مستوى المعيشة.

٣. قلة الخبرة أو المعرفة بالعمل التطوعي.

٤. تعارض النشاط التطوعي مع وقت المتطوعين.

الدرس الثالث: الإعلام والمجتمع

ثانياً: أهمية وسائل الإعلام

- تُعدّ وسائل الإعلام أحد العناصر المكوّنة للثقافة لأنها تساعد على اكتسابها والتعبير عنها ونشرها.

- تمكّن الفرد من القيام بوظيفة التثقيف وتطوير قدرات الشباب الثقافية وتوسيع معارفهم.

- تقدّم للشباب أنماطاً مختلفة من السلوك تساعدهم على الاندماج في المجتمع والتكيف معه.

- تساهم في خلق جو حضاري مناسب للتقدم والنهضة من خلال نشر العلوم والفنون.

رابعاً: التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام على المجتمع

- عرض مشاهد العنف بشكل متكرر مما يجعل الإنسان معتاداً عليها.

- السعي للسبق الإعلامي على حساب نشر الحقيقة، مما يؤدي لنشر معلومات غير دقيقة.

- تشجيع الروح الاستهلاكية.

- جعل المشاهد سلبياً يتلقى الأفكار دون نقد.

- الإدمان المعلوماتي بسبب قضاء وقت طويل أمام الشاشات

خامساً: الإعلام في المجتمع المعاصر (شبكات التواصل الاجتماعي)

- كانت وسائل الإعلام التقليدية تعتمد على الإرسال من طرف واحد.

- أما اليوم فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تفاعلية، أي يحدث فيها تبادل للأدوار بين المرسل والمستقبل.

- خلقت مواقع التواصل مجتمعاً افتراضياً إلكترونياً يجمع أصحاب الاهتمامات المشتركة.

- لكنها تحمل مخاطر مثل: اختراق الخصوصية - التطفل - ضياع الوقت